www.quranonlinelibrary.com

أوفى المختصرات
في
أصول السبع القراءات

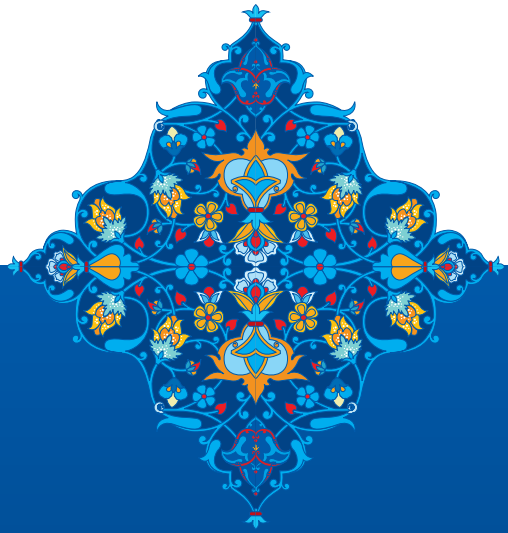

تأليف
الدكتور أبي حفص عمر بن أحمد الأزهري
حاصل على الدكتوراه في علم القراءات،
ومجاز بالقراءات الأربع عشرة

www.quranonlinelibrary.com

أوفى المختصرات
في
أصول السبع القراءات

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤ م

رقم الإيداع
٢٠٧٠٣/٢٠٢٤م

الترقيم الدولي
I.S.B.N

٩٧٨-٩٧٧-٨٨١٥-١١-٥

للتواصل مع المؤلف:

واتس: ٢٠١١١١٢٤٩٤٩٠+

Dr.Omar.Alazhary@gmail.com

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

أوفى المختصرات
في
أصول السبع القراءات

تأليف

الدكتور أبي حفص عمر بن أحمد الأزهري

حاصل على الدكتوراه في علم القراءات،
ومجاز بالقراءات الأربع عشرة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، أَمَّا بَعْدُ ...

فَهَذَا مُخْتَصَرٌ مُدَقَّقٌ مُتْقَنٌ لِأُصُولِ الْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِبِيَّةِ، أَخَذْتُ أَصْلَهُ عَنْ كِتَابِي: (تَيْسِيرِ ٱلْمَعَانِي، مِنْ حِرْزِ ٱلْأَمَانِي).

وَزِدْتُ عَلَيْهِ تَوْضِيحَاتٍ وَأَمْثِلَةً لَيْسَتْ فِي الْمُخْتَصَرِ الْمُثْبَتِ بَعْدَ الْأَبْوَابِ ثَمَّ، إِذِ الْمُخْتَصَرُ بِالْأَصْلِ لَيْسَ بِحَاجَةٍ لِلْأَمْثِلَةِ وَمَزِيدِ تَوْضِيحٍ كَمَا الْمُخْتَصَرُ مُسْتَقِلًّا فِيمَا هُنَا، وَسَمَّيْتُهُ: (أَوْفَى الْمُخْتَصَرَاتِ، فِي أُصُولِ السَّبْعِ الْقِرَاءَاتِ).

وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ أَوَّلًا وَآخِرًا، بَاطِنًا وَظَاهِرًا عَلَى نِعَمِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

وَبَعْدُ، **فَهَذَا جُهْدُ مُقِلٍّ**، فَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ صَوَابٍ فَمِنَ الوَاحِدِ الْمَنَّانِ، وَمَا كَانَ مِنْ خَطَإٍ أَوْ نِسْيَانٍ فَمِنِّي وَمِنَ الشَّيْطَانِ، وَاللهُ بَرِيءٌ مِنْهُ وَرَسُولُهُ.

وَأَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى بِمَنِّهِ وَفَضْلِهِ وَكَرَمِهِ وَجُودِهِ، أَنْ يَجْعَلَ هَذَا الْعَمَلَ خَالِصًا لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَأَنْ يَتَقَبَّلَهُ قَبُولًا حَسَنًا، وَأَنْ يَكْتُبَ لَهُ الْقَبُولَ، وَأَنْ يَجْعَلَهُ فِي مِيزَانِ حَسَنَاتِي وَوَالِدَيَّ وَمَشَايِخِي، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهِ كُلَّ مَنْ قَرَأَهُ أَوْ نَظَرَ فِيهِ، إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ.

وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَكَتَبَ:

عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ

يَوْمَ الْأَحَدِ: ١/ ٥/ ١٤٤٣ هـ، يُوَافِقُهُ: ٥/ ١٢/ ٢٠٢١ م

وَنُقِّحَ آخِرَ مَرَّةٍ قَبْلَ طَبْعِهِ: يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ: ١٣/ ٤/ ١٤٤٦

Dr.Omar.Alazhary@gmail.com // واتس: ٠٠٢٠١١١١٢٤٩٤٩٠+

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

مُخْتَصَرُ تَرْجَمَةِ الْإِمَامِ الشَّاطِبِيِّ -رَحِمَهُ اللَّهُ-

هُوَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ، أَبُو مُحَمَّدٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ، الْقَاسِمُ بْنُ فِيرُّهِ بْنِ خَلَفِ بْنِ أَحْمَدَ الرُّعَيْنِيُّ الشَّاطِبِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ.

وُلِدَ -رَحِمَهُ اللهُ- فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ (٥٣٨ هـ)، بِشَاطِبَةَ مِنَ الْأَنْدَلُسِ.

الظَّاهِرُ أَنَّهُ -رَحِمَهُ اللهُ- وُلِدَ بَصِيرًا ثُمَّ طَرَأَ عَلَيْهِ الْعَمَى.

قَرَأَ بِبَلَدِهِ الْقِرَاءَاتِ إِفْرَادًا وَأَتْقَنَهَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ النَّفْزِيِّ، وَأَجَازَهُ بِهَا فِي **رَبِيعٍ الْآخِرِ، سَنَةَ** (٥٥٥) وَتَفَنَّنَ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَالْقِرَاءَاتِ وَهُوَ حَدَثٌ، وَقَرَأَ النَّاسُ عَلَيْهِ فِي بَلَدِهِ، وَاسْتَفَادُوا مِنْهُ قَبْلَ سِنِّ التَّكَهُّلِ.

ثُمَّ رَحَلَ إِلَى بَلَنْسِيَةَ بِالْقُرْبِ مِنْ بَلَدِهِ -بَيْنَهُمَا نَحْوُ ٥٦ كِيلُو مِتْرًا- **فَعَرَضَ بِهَا كِتَابَ التَّيْسِيرِ مِنْ حِفْظِهِ وَالْقِرَاءَاتِ السَّبْعَ** جَمْعًا عَلَى ابْنِ هُذَيْلٍ، وَأَجَازَهُ بِهَا وَبِغَيْرِهَا، وَسَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيثَ وَرَوَى عَنْهُ.

وَمِنْ شُيُوخِهِ أَيضًا: ابْنُ أَشْكَبَنْدَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيمٌ الْعُمَرِيُّ، وَابْنُ النِّعْمَةِ، وَابْنُ الْفَرَسِ، وَابْنُ عَاشِرٍ، وَابْنُ خَلِيلٍ، وَأَبُو طَاهِرٍ السِّلَفِيُّ، وَابْنُ بَرِّيٍّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حُبَيْشٍ، وَابْنُ الرَّهْبِيلِ، وَابْنُ حَمِيدٍ، وَابْنُ سَعَادَةَ، وَأَبُو جَعْفَرِ بْنُ اللَّايُهْ، وَعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ طِرَازْمِيلَ.

مِنْ تَلَامِذَتِهِ: أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمَذَانِيُّ السَّخَاوِيُّ الْمِصْرِيُّ، الْمُلَقَّبُ بِعَلَمِ الدِّينِ، وَهُوَ أَجَلُّ أَصْحَابِهِ، **وَابْنَاهُ**: أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ، الْمَنْعُوتُ بِالضِّيَاءِ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدٌ، الْمُلَقَّبُ بِجَمَالِ الدِّينِ، **وَصِهْرَاهُ**: أَبُو الْقَاسِمِ عِيسَى بْنُ أَبِي الْحَرَمِ، الْمُلَقَّبُ بِسَدِيدِ الدِّينِ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ شُجَاعٍ، الْمَعْرُوفُ بِالْكَمَالِ الضَّرِيرِ، وَالْقَاضِي الْأَشْرَفُ، أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، الْمِصْرِيُّ، ابْنُ مُنْشِئِ الْمَدْرَسَةِ الْفَاضِلِيَّةِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمٍ الْفَاسِيُّ، وَابْنُ بَقَاءٍ الْجُنْجَالِيِّ، وَيَحْيَى الزَّوَاوِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ التُّجِيبِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْقَلَّنِيسِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، الْمَعْرُوفُ بِزَيْنِ الدِّينِ الْكُرْدِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ مُغَايِظٍ، وَابْنُ أَبِي عَزَفَةَ السَّبْتِيُّ، وَأَبُو الطَّاهِرِ الْجَابِرِيُّ، وَابْنُ خَيْرَةَ، وَابْنُ وَضَّاحٍ اللَّخْمِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ

www.quranonlinelibrary.com

التُّونُسِيُّ، وَأَبُو جَعْفَرِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْأَزْرَقِ، وَأَبُو عَمْرِو ابْنُ الْحَاجِبِ، وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْجُمَّيْزِيِّ، وَابْنُ الْخَشَّابِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْقَلْيُوبِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُطَرِّفٍ التَّفْزِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ السِّجْزِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ تَمَّامٍ الْقُرْطُبِيُّ، وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْأَزْرَقِ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ رَوَى عَنْهُ.

مَذْهَبُهُ الْفِقْهِيُّ: الظَّاهِرُ أَنَّ الشَّاطِبِيَّ -رَحِمَهُ اللهُ- كَانَ مَالِكِيًّا ثُمَّ تَشَفَّعَ.

مِنْ ثَنَاءِ الْعُلَمَاءِ عَلَيْهِ وَوَصْفِهِمْ لَهُ: **قَالَ يَاقُوتٌ الْحَمَوِيُّ** (ت: ٦٢٦): «كَانَ فَاضِلًا فِي النَّحْوِ، وَالْقِرَاءَةِ، وَعِلْمِ التَّفْسِيرِ...، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا صَدُوقًا فِي الْقَوْلِ مُجِدًّا فِي الْفِعْلِ، ظَهَرَتْ عَلَيْهِ كَرَامَاتُ الصَّالِحِينَ»[(١)].

وَقَالَ النَّوَوِيُّ (ت: ٦٧٦): «وَلَمْ يَكُنْ بِمِصْرَ فِي زَمَنِهِ مِثْلُهُ فِي تَعَدُّدِ فُنُونِهِ وَكَثْرَةِ مَحْفُوظِهِ»[(٢)].

مُؤَلَّفَاتُهُ: حِرْزُ الْأَمَانِي، وَعَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ، وَقَصِيدَةٌ دَالِيَّةٌ فِي نَظْمِ كِتَابِ التَّمْهِيدِ لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ، وَأَرْبَعَةُ أَبْيَاتٍ فِي مَوَانِعِ الصَّرْفِ، وَمِثْلُهَا فِي ظَاءَاتِ الْقُرْآنِ، وَقَصَائِدُ فِي الْمَوَاعِظِ، وَقَصِيدَةٌ فِي الرَّدِّ عَلَى لُغْزِ الْحُصْرِيِّ، وَإِجَازَاتٌ مِنْهُ لِبَعْضِ طُلَّابِهِ، **وَنُسِبَ لَهُ مَتْنَانِ:** نَاظِمَةُ الزُّهْرِ فِي عَدِّ آيِ السُّوَرِ، وَتَتِمَّةُ الْحِرْزِ مِنْ أَئِمَّةِ الْكَنْزِ، وَنِسْبَتُهُمَا لَهُ تَفْتَقِرُ إِلَى دَلِيلٍ.

إِقْرَاؤُهُ: كَانَ -رَحِمَهُ اللهُ- يُقْرِئُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعَ إِفْرَادًا فِي إِحْدَى وَعِشْرِينَ خَتْمَةً، ثُمَّ يَسْمَحُ بِالْجَمْعِ بَعْدُ.

لَمَّا قَدِمَ مِصْرَ سَمِعَ مِنْ أَبِي طَاهِرٍ السِّلَفِيِّ -وَغَيْرِهِ- **بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ**، سَنَةَ: (٥٧٢ هـ)، وَكَانَ **سَبَبُ انْتِقَالِهِ** مِنْ بِلَادِهِ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ: أَنَّهُ أُرِيدَ عَلَى أَنْ يَتَوَلَّى الْخَطَابَةَ بِهَا، فَاحْتَجَّ بِأَنَّهُ قَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْحَجُّ، وَأَنَّهُ عَازِمٌ عَلَيْهِ، فَتَرَكَهَا وَلَمْ يَرْجِعْ؛ تَوَرُّعًا مِمَّا كَانُوا يُلْزِمُونَ بِهِ الْخُطَبَاءَ مِنْ ذِكْرِهِمْ عَلَى الْمَنَابِرِ بِأَوْصَافٍ لَمْ يَرَهَا سَائِغَةً شَرْعًا، وَصَبَرَ عَلَى فَقْرٍ شَدِيدٍ.

---

(١) مُعْجَمُ الْأُدَبَاءِ: ٥/ ٢٢١٦.

(٢) طَبَقَاتُ الْفُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ: ٢/ ٦٦٥.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ثُمَّ دَخَلَ الْقَاهِرَةَ وَتَصَدَّرَ فِي جَامِعِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ لِلْإِقْرَاءِ وَالْإِفَادَةِ، **وَتَزَوَّجَ** إِلَى قَوْمٍ يُعْرَفُونَ بِبَنِي الْحِمْيَرِيِّ، **وَأَكْرَمَهُ الْقَاضِي الْفَاضِلُ** عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَيْسَانِيُّ -رَحِمَهُ اللهُ- وَعَرَفَ مِقْدَارَهُ، وَأَنْزَلَهُ بِمَدْرَسَتِهِ الَّتِي بَنَاهَا بِدَرْبِ الْمُلُوخِيَّةِ دَاخِلَ الْقَاهِرَةِ، وَجَعَلَهُ شَيْخَهَا، وَعَظَّمَهُ تَعْظِيمًا كَثِيرًا، وَأَفْرَدَ لَهُ فِيهَا حُجْرَةً لَطِيفَةً مُرَخَّمَةً عَلَى يَسَارِ الدَّاخِلِ مِنَ الْبَابِ؛ وَأَفْرَدَ لِأَهْلِهِ دَارًا أُخْرَى خَارِجَ الْمَدْرَسَةِ، وَكَانَ مُقِيمًا بِتِلْكَ الْمَدْرَسَةِ لِلْإِقْرَاءِ وَالْإِفَادَةِ فِي الْقِرَاءَاتِ وَالْحَدِيثِ وَالتَّفْسِيرِ وَالنَّحْوِ وَعُلُومِ اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ، فَقَصَدَهُ الْخَلَائِقُ مِنَ الْأَقْطَارِ، وَنَظَمَ قَصِيدَتَيْهِ اللَّامِيَّةَ وَالرَّائِيَّةَ بِهَا.

وَذَكَرَ أَنَّهُ ابْتَدَأَ قَصِيدَتَهُ: (حِرْزَ الْأَمَانِي وَوَجْهَ التَّهَانِي) بِالْأَنْدَلُسِ إِلَى قَوْلِهِ: «جَعَلْتُ أَبَا جَادٍ» ثُمَّ أَكْمَلَهَا بِالْقَاهِرَةِ.

وَلَمَّا فَتَحَ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ -رَحِمَهُ اللهُ- **بَيْتَ الْمَقْدِسِ تَوَجَّهَ فَزَارَهُ** وَصَامَ بِهِ شَهْرَ رَمَضَانَ وَاعْتَكَفَ، سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وَقِيلَ سَنَةَ تِسْعٍ، **ثُمَّ رَجَعَ فَأَقَامَ بِالْمَدْرَسَةِ الْفَاضِلِيَّةِ** يُقْرِئُ حَتَّى **تُوُفِّيَ**.

رُزِقَ مِنَ الْأَبْنَاءِ وَلَدَانِ وَبِنْتَانِ: مُحَمَّدٌ، وَعَلِيٌّ، وَزَوْجَةُ السَّدِيدِ، وَزَوْجَةُ الْكَمَالِ الضَّرِيرِ.

تُوُفِّيَ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- فِي يَوْمِ الْأَحَدِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ، وَهُوَ الْيَوْمُ الثَّامِنُ بَعْدَ الْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ، سَنَةَ (٥٩٠هـ)، وَدُفِنَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ بِمَقْبَرَةِ الْقَاضِي الْفَاضِلِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَيْسَانِيِّ، وَتُعْرَفُ تِلْكَ النَّاحِيَةُ بِسَارِيَةَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو إِسْحَاقَ، الْمَعْرُوفُ بِالْعِرَاقِيِّ، إِمَامُ جَامِعِ مِصْرَ يَوْمَئِذٍ.

قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ -رَحِمَهُ اللهُ-: «وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ مَشْهُودَةً، لَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْهَا كَبِيرُ أَحَدٍ، وَأَسِفَ النَّاسُ لِفَقْدِهِ وَأَتْبَعُوهُ ذِكْرًا جَمِيلًا وَثَنَاءً صَالِحًا، وَكَانَ أَهْلُهُ، رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ»[1].

فَرَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى رَحْمَةً وَاسِعَةً، وَجَزَاهُ عَنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ خَيْرًا، وَأَسْكَنَهُ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى مِنَ الْجَنَّةِ، مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، آمِينَ.

---

(١) الذَّيْلُ وَالتَّكْمِلَةُ: ٣/ ٤٦٢.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بَيَانُ الْقُرَّاءِ وَرُوَاتِهِمْ وَطُرُقِهِمْ وَحَالِ الرِّوَايَةِ

الْقَارِئُ	حَالُ الرِّوَايَةِ عَنْهُ	الرَّاوِي	الطَّرِيقُ
نَافِعٌ	بِلَا وَاسِطَةٍ	قَالُونُ	أَبُو نَشِيطٍ
		وَرْشٌ	الْأَزْرَقُ
ابْنُ كَثِيرٍ	بِسَنَدٍ	الْبَزِّيُّ	أَبُو رَبِيعَةَ
		قُنْبُلٌ	ابْنُ مُجَاهِدٍ
أَبُو عَمْرٍو	بِوَاسِطَةٍ وَاحِدَةٍ (الْيَزِيدِيُّ)	الدُّورِيُّ	أَبُو الزَّعْرَاءِ
		السُّوسِيُّ	ابْنُ جَرِيرٍ
ابْنُ عَامِرٍ	بِسَنَدٍ	هِشَامٌ	الْحُلْوَانِيُّ
		ابْنُ ذَكْوَانَ	الْأَخْفَشُ
عَاصِمٌ	بِلَا وَاسِطَةٍ	شُعْبَةُ	يَحْيَى بْنُ آدَمَ
		حَفْصٌ	عُبَيْدُ بْنُ الصَّبَّاحِ
حَمْزَةُ	بِوَاسِطَةٍ وَاحِدَةٍ (سُلَيْمٌ)	خَلَفٌ	ابْنُ عُثْمَانَ
		خَلَّادٌ	ابْنُ شَاذَانَ
الْكِسَائِيُّ	بِلَا وَاسِطَةٍ	أَبُو الْحَارِثِ	مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى
		الدُّورِيُّ	جَعْفَرٌ النَّصِيبِيُّ

www.quranonlinelibrary.com

جَدْوَلُ بَيَانِ الْقُرَّاءِ وَالرُّوَاةِ وَرُمُوزِهِمُ الْحَرْفِيَّةِ وَالْكَلِمِيَّةِ

الرُّمُوزُ الْحَرْفِيَّةُ الْفَرْدِيَّةُ		الرُّمُوزُ فِي مَتْنِ الشَّاطِبِيَّةِ: ١- رُمُوزٌ حَرْفِيَّةٌ فَرْدِيَّةٌ لِلْقُرَّاءِ وَالرُّوَاةِ (كُلُّ حَرْفٍ مِنْهَا يَرْمُزُ لِقَارِئٍ أَوْ رَاوٍ) وَإِجْمَالُهَا: (أَبَجْ، دَهَزْ، حُطِّي، كَلَمْ، نَصَعْ، فَضَقْ، رَسَتْ). ٢- رُمُوزٌ حَرْفِيَّةٌ جَمَاعِيَّةٌ: (كُلُّ حَرْفٍ مِنْهَا يَرْمُزُ لِقَارِئَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ) وَإِجْمَالُهَا: (ثَخَذَ، ظَغَشْ). ٣- رُمُوزٌ كَلِمِيَّةٌ جَمَاعِيَّةٌ: (كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْهَا تَرْمُزُ لِقَارِئَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ) وَإِجْمَالُهَا: (صُحْبَةٌ، صِحَابٌ، عَمَّ، سَمَا، حَقٌّ، نَفَرٌ، حِرْمِيٌّ، حِصْنٌ).	
أ	نَافِعٌ		
ب	قَالُونُ		
ج	وَرْشٌ		
د	ابْنُ كَثِيرٍ		
هـ	الْبَزِّيُّ		
ز	قُنْبُلٌ	الرُّمُوزُ الْحَرْفِيَّةُ الْجَمَاعِيَّةُ	
ح	أَبُو عَمْرٍو	ث	الْكُوفِيُّونَ؛ عَاصِمٌ وَحَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ
ط	الدُّورِيُّ	خ	السَّبْعَةُ عَدَا نَافِعٍ
ي	السُّوسِيُّ	ذ	ابْنُ عَامِرٍ وَالْكُوفِيُّونَ
ك	ابْنُ عَامِرٍ	ظ	ابْنُ كَثِيرٍ وَالْكُوفِيُّونَ
ل	هِشَامٌ	غ	أَبُو عَمْرٍو وَالْكُوفِيُّونَ
م	ابْنُ ذَكْوَانَ	ش	حَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ
ن	عَاصِمٌ	الرُّمُوزُ الْكَلِمِيَّةُ	
ص	شُعْبَةُ	صُحْبَةٌ	حَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ وَشُعْبَةُ
ع	حَفْصٌ	صِحَابٌ	حَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ وَحَفْصٌ
ف	حَمْزَةُ	عَمَّ	نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ
ض	خَلَفٌ	سَمَا	نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو
ق	خَلَّادٌ	حَقٌّ	ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو
ر	الْكِسَائِيُّ	نَفَرٌ	ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ
س	أَبُو الْحَارِثِ	حِرْمِيٌّ	نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ
ت	الدُّورِيُّ	حِصْنٌ	نَافِعٌ وَالْكُوفِيُّونَ

www.quranonlinelibrary.com

قَوَاعِدُ اسْتِخْدَامِ الرُّمُوزِ فِي الشَّاطِبِيَّةِ

إِذَا ذَكَرَ الشَّاطِبِيُّ -رَحِمَهُ اللهُ-: الْقُرَّاءَ وَالرُّوَاةَ الْقَارِئِينَ بِالْكَلِمَةِ الْقُرْآنِيَّةِ الَّتِي يُتَرْجِمُ لَهَا بِرُمُوزِهِمُ الْحَرْفِيَّةِ فَقَطْ -الْجَمْعِيَّةِ أَوِ الْفَرْدِيَّةِ- فَإِنَّهُ الْتَزَمَ تَأْخِيرَ رُمُوزِهِمْ بَعْدَ الْكَلِمَةِ الْقُرْآنِيَّةِ، نَحْوُ: «وَتُقْبَلُ الْاولَى أَنَّثُوا دُونَ حَاجِرٍ»، «وَمَلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ».

أَمَّا إِذَا ذَكَرَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ، أَوْ بِرُمُوزِهِمُ الْكَلِمِيَّةِ فَإِنَّهُ لَا يَلْتَزِمُ هَذَا التَّرْتِيبَ، بَلْ يَذْكُرُهُمْ قَبْلَ أَوْ بَعْدَ الْكَلِمَةِ الْقُرْآنِيَّةِ الْمُتَرْجَمِ لَهَا، نَحْوُ: «نَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَاحِدَةٌ جَلَا»، «يَدْعُونَ عَاصِمٌ».

وَإِذَا ذَكَرَ الْقَارِئَ بِاسْمِهِ لَمْ يَذْكُرْ مَعَهُ رَمْزًا فِي نَفْسِ الْقِرَاءَةِ، لِذَا لَمْ يُشْكِلْ نَحْوُ قَوْلِهِ -رَحِمَهُ اللهُ-:

..... يُصَلُونَ ضُمَّ كَمْ صَفَا نَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَاحِدَةٌ جَلَا

وَإِذَا ذَكَرَ اللَّفْظَ الْجَمْعِيَّ مَعَ الرَّمْزِ الْحَرْفِيِّ فَإِنَّهُ لَا يَلْتَزِمُ تَرْتِيبًا بَيْنَهُمَا -فَيُقَدِّمُ أَيَّ الرَّمْزَيْنِ عَلَى الْآخَرِ-، نَحْوُ: «وَعَمَّ فَتًى»، «نَعَمْ عَمَّ»، «صَفْوُ حِرْمِيِّهِ رِضًى»، وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ -عِنْدَ اجْتِمَاعِ الْحَرْفِيِّ وَالْكَلِمِيِّ- يَتْبَعُ الْحَرْفِيُّ الْكَلِمِيَّ تَقَدُّمًا وَتَأَخُّرًا عَلَى الْكَلِمَةِ الْقُرْآنِيَّةِ، نَحْوُ: «وَرَءُوفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حَلَا»، «عَلَى حَقٍّ، ٱلسَّدَّيْنِ سَدًّا».

بَعْدَ أَنْ يَنْتَهِيَ الشَّاطِبِيُّ -رَحِمَهُ اللهُ- مِنْ بَيَانِ كَيْفِيَّةِ قِرَاءَةِ الْكَلِمَةِ الْقُرْآنِيَّةِ وَذِكْرِ مَنْ قَرَأَ بِهَا: يَأْتِي بِالْوَاوِ فَاصِلَةً، وَيَبْدَأُ فِي بَيَانِ كَلِمَةٍ غَيْرِهَا، نَحْوُ: «وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ ٱلْبِرَّ عَمَّ فِيـ :: ـهِمَا وَمُوَصِ».

وَهَذِهِ الْوَاوُ الْفَاصِلَةُ يَأْتِي بِهَا لِدَفْعِ الِالْتِبَاسِ، فَإِنْ أَمِنَ اللَّبْسَ فَأَحْيَانًا يَذْكُرُهَا طَرْدًا لِلْبَابِ وَأَحْيَانًا لَا يَذْكُرُهَا، **نَحْوُ**: «وَنُنبِتُ نُونٌ صَحَّ، يَدْعُونَ عَاصِمٌ»، «وَرَا بَرِقَ افْتَحْ آمِنًا، يَذَرُونَ مَعْ :: يُحِبُّونَ حَقٌّ كَفَّ، يُمْنَى عُلًا عَلَا».

أَحْيَانًا يُكَرِّرُ الرَّمْزَ الْحَرْفِيَّ قَبْلَ مَوْضِعِ الْوَاوِ الْفَاصِلَةِ، وَتَكْرِيرُهُ يَكُونُ لِعَارِضٍ كَتَحْسِينِ لَفْظٍ أَوْ تَتْمِيمِ قَافِيَةٍ، نَحْوُ: «حُلًا حَلَا»، وَ «اعْتَادَ أَفْصَلَا»، وَ «سَمَا الْعُلَا».

إِذَا انْفَرَدَ قَارِئٌ أَوْ رَاوٍ بِمَذْهَبٍ فَإِنَّ الشَّاطِبِيَّ -رَحِمَهُ اللهُ- يَذْكُرُهُ بِصَرِيحِ اسْمِهِ، نَحْوُ: «وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ ... »، «وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لَامٍ ... »، «وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ ... ».

www.quranonlinelibrary.com

الْقُيُودُ وَأَضْدَادُهَا فِي مَتْنِ الشَّاطِبِيَّةِ

مَا كَانَ مِنْ وُجُوهِ الْقِرَاءَاتِ لَهُ ضِدٌّ فَالشَّاطِبِيُّ -رَحِمَهُ اللهُ- يَسْتَغْنِي بِذِكْرِ قَيْدِ أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ عَنِ الْآخَرِ لِمَعْرِفَةِ الْآخَرِ مِنَ الضِّدِّ، وَأَحْيَانًا يَكْتَفِي بِذِكْرِ الْكَلِمَةِ الْقُرْآنِيَّةِ وَلَا يَذْكُرُ قَيْدَهَا؛ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ لَفْظُهُ فِي النَّظْمِ وَافِيًا بِبَيَانِ الْقِرَاءَةِ وَأَمِنَ الِالْتِبَاسَ، وَالْقُيُودُ مَعَ أَضْدَادِهَا مِنْهَا مَا يَطَّرِدُ وَيَنْعَكِسُ، وَمِنْهَا مَا يَطَّرِدُ وَلَا يَنْعَكِسُ.

يَطَّرِدُ وَيَنْعَكِسُ: بِمَعْنَى أَنَّهُ كُلَّمَا ذُكِرَ الْأَوَّلُ كَانَ ضِدُّهُ الثَّانِيَ، وَالْعَكْسُ، (وَهَذَا فِي كُلِّ الْقُيُودِ عَدَا ٣).

يَطَّرِدُ وَلَا يَنْعَكِسُ: بِمَعْنَى أَنَّهُ كُلَّمَا ذُكِرَ الْأَوَّلُ كَانَ ضِدُّهُ الثَّانِيَ، وَلَا عَكْسَ، فَلِلثَّانِي ضِدٌّ آخَرُ، (وَهَذَا فِي ٣ فَقَطْ).

وَإِلَيْكَ جَمِيعَ الْقُيُودِ وَأَضْدَادِهَا:

م	الْقَيْدُ	ضِدُّهُ	مِثَالُ
١.	الْمَدُّ	الْقَصْرُ	«وَضَمُّهُمْ :: تُفَـٰدُوهُمُ وَالْمَدُّ إِذْ رَاقَ نُقِّلَا»، «وَرَءُوفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حلَا»
٢.	الْإِثْبَاتُ	الْحَذْفُ	«وَقَبْلَ يَقُولُ الْوَاوُ غُصْنٌ»، «وَتَلَوْاْ بِحَذْفِ الْوَاوِ الْاولَى»
٣.	الْفَتْحُ	التَّقْلِيلُ وَالْإِمَالَةُ	«قَـدْ قَـلَّ فَتْحُهَـا»، «وَالْفَـتْحُ عَنْـهُ تَفَضَّـلَا»/ «وَإِضْجَاعُكَ ٱلتَّوْرَىٰةَ»
٤.	الْإِدْغَامُ	الْإِظْهَارُ	«وَحُرِّكَ بِالْإِدْغَامِ لِلْغَيْرِ دَالُهُ»، «وَمَنْ حَيِۦَ اكْسِرْ مُظْهِرًا»
٥.	الْهَمْزُ	تَرْكُ الْهَمْزِ	«وَفِي ٱلصَّٰبِـِٔينَ الْهَمْزُ وَٱلصَّـٰبِـُٔونَ خُذْ» .. ضِدُّهُ: الْحَذْفُ
	وَفِي مَعْنَى تَرْكِ الْهَمْزِ: الْحَذْفُ وَالْإِبْدَالُ		«وَبَادِئَ بَعْدَ الدَّالِ بِالْهَمْزِ حُلِّلَا» .. ضِدُّهُ: الْإِبْدَالُ «وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِ» .. مَعْنَاهُ: الْحَذْفُ «وَوَرْشٌ لِئَلَّا وَٱلنَّسِىٓءُ بِيَائِهِ» .. مَعْنَاهُ: الْإِبْدَالُ
٦.	النَّقْلُ	عَدَمُ النَّقْلِ	«وَنَقْلُ قُرَانِ وَٱلْقُرَانِ دَوَاؤُنَا»، «وَنَقْلُ رِدًا عَنْ نَافِعٍ» «وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ» «وَسَهِّلْ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا» «وَحَقَّقَهَا فِي فُصِّلَتْ صُحْبَةٌ ءَأَعْـ :: ـجَمِيٌّ» «ءَأَلِهَةٌ كُوفٍ يُحَقِّقُ ثَانِيًا»
	الْمُسْتَعْمَلُ مِنْهُمَا التَّقْيِيدُ بِالنَّقْلِ فَقَطْ، وَفِي مَعْنَى النَّقْلِ: التَّسْهِيلُ وَالْإِبْدَالُ، وَضِدُّهُمَا: التَّحْقِيقُ		

www.quranonlinelibrary.com

٧.	الإِخْتِلَاسُ	الْإِتْمَامُ	«وَكَمْ :: جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلَا» «وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ صِيغَ بِهِ حُلَا»، «وَأَخْفَى الْعَيْنَ قَالُونُ مُسْهِلَا»
لَمْ يَقَعِ التَّقْيِيدُ فِي الْقَصِيدَةِ مِنْهُمَا إِلَّا بِالإِخْتِلَاسِ			
٨.	التَّذْكِيرُ	التَّأْنِيثُ	«وَذَكِّرْ فَنَادَاهُ وَأَضْجِعْهُ شَاهِدًا»، «وَأَنَّثْ تَكُنْ عَنْ دَارِمٍ»
٩.	الْغَيْبُ	الْخِطَابُ	«يَقُولُواْ مَعًا غَيْبٌ حَمِيدٌ»، «وَخَاطَبَ عَمَّا تَعْمَلُونَ كَمَا شَفَا»
١٠.	التَّخْفِيفُ	التَّشْدِيدُ = التَّثْقِيلُ	«وَتَظَّهَرُونَ الظَّاءُ خُفِّفَ ثَابِتًا»، «إِذَا فُتِحَتْ شَدِّدْ لِشَامٍ»
١١.	الْجَمْعُ	الْإِفْرَادُ	«عَشِيرَتُكُمْ بِالْجَمْعِ صِدْقٌ»، «وَفِى ٱلْغُرُفَتِ التَّوْحِيدُ فَازَ»
١٢.	التَّنْوِينُ	عَدَمُ التَّنْوِينِ	«وَنَوِّنُوا :: عُزَيْرٌ رِضَى نَصٍّ»، «وَفِي دَرَجَتٍ النُّونُ مَعْ يُوسُفٍ ثَوَى» «وَمُوهِنُ بِالتَّخْفِيفِ ذَاعَ وَفِيهِ لَمْ :: يُنَوَّنْ»، «وَلَا نُونَ شِرْكًا»
١٣.	التَّحْرِيكُ	الْإِسْكَانُ	«مَعًا قَدْرُ حَرِّكْ»/ «وَحُرِّكَ عَيْنُ ٱلرُّعْبِ ضَمًّا» «وَسَكِّنْ مَعًا شَنَآنُ»/ «وَأَرْنَا وَأَرِنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ»
التَّحْرِيكُ الْمُطْلَقُ مَعْنَاهُ: الْفَتْحُ، وَضِدُّهُ: الْإِسْكَانُ			
١٤.	النُّونُ	الْيَاءُ	«وَنُدْخِلْهُ نُونٌ مَعْ طَلَاقٍ»، «وَنُؤْتِيهِ بِالْيَا فِي حِمَاهُ»
١٥.	الْفَتْحُ	الْكَسْرُ	«إِنَّ ٱلدِّينَ بِالْفَتْحِ رُفِّلَا»، «وَبِالْكَسْرِ حَجُّ ٱلْبَيْتِ عَنْ شَاهِدٍ»
١٦.	النَّصْبُ	الْخَفْضُ	«وَأَرْجُلَكُمْ بِالنَّصْبِ»/ «وَهَمْزَةُ وَالْأَرْحَامِ بِالْخَفْضِ» «وَرَفْعَ نُحَاسٍ جَرَّ حَقٌّ»
١٧.	الْجَزْمُ	الرَّفْعُ (لَا يَنْعَكِسُ)	«وَحَرْفَا يَرِثْ بِالْجَزْمِ حُلْوُ رِضًى»/ «يُضَعَّفْ وَيَخْلُدْ رَفْعُ جَزْمٍ»
١٨.	الضَّمُّ (الْمُطْلَقُ)	الْفَتْحُ (لَا يَنْعَكِسُ)	«وَفِي إِذْ يُرَوْنَ الْيَاءُ بِالضَّمِّ كُلِّلَا»/ «وَجُزْءًا وَجُزْءُ ضَمَّ الِاسْكَانَ»
١٩.	الرَّفْعُ (الْمُطْلَقُ)	النَّصْبُ (لَا يَنْعَكِسُ)	«وَقُلْ كُلُّهُ لِلَّهِ بِالرَّفْعِ حَامِدًا»/ «وَخُضْرٌ بِرَفْعِ الْخَفْضِ عَمَّ حُلَا عُلَا»

www.quranonlinelibrary.com

٢٠.	التَّقْدِيمُ	التَّأْخِيرُ	«هُنَا قَتَلُواْ أَخِّرْ»، «وَخِتَمُهُۥ :: بِفَتْحٍ وَقَدِّمْ مَدَّهُ رَاشِدًا وَلَا»
٢١.	الْقَطْعُ	الْوَصْلُ	«وَشَامٍ قَطْعُ أَشْدُدْ»، «وَشَدِّدْ وَصِلْ وَامْدُدْ بَلِ ٱدَّارَكَ»
٢٢.	الصِّلَةُ	عَدَمُهَا	«وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ»، «وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ»
٢٣.	الْإِهْمَالُ	النَّقْطُ	«وَسِتَّتُهُمْ بِالْخَاءِ لَيْسَ بِأَغْفَلَا»، «وَذُو النَّقْطِ شِينٌ»، «بِالظَّاءِ مُعْجَمًا»
٢٤.	الِاسْتِفْهَامُ	الْخَبَرُ	«وَاسْتِفْهَامُ إِنَّا صَفَا وِلَا»، «وَأَخْبَرُوا :: بِخُلْفٍ إِذَا مَا مُتُّ»
٢٥.	التَّرْقِيقُ	التَّفْخِيمُ	«وَرَقِّقَ وَرْشٌ»، «وَفَخِّمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ»، «وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لَامٍ»
٢٦.	السَّكْتُ	عَدَمُهُ	«وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا»، «وَالْبَاقُونَ لَا سَكْتَ مُوصَلَا»
إِطْلَاقُ الْكَلِمَاتِ فِي مَتْنِ الشَّاطِبِيَّةِ بِغَيْرِ قَيْدٍ يَعْنِي أَحَدَ أُمُورٍ ثَلَاثَةٍ: (الرَّفْعُ، وَالتَّذْكِيرُ، وَالْغَيْبُ)			«وَأَرْبَعُ أَوَّلَا :: صِحَابٌ»/ «وَيُجْبَى خَلِيطٌ»/ «وَبَلْ يُؤْثِرُونَ حُزْ» وَخَالِصَةٌ أَصْلٌ، وَلَا يَعْلَمُونَ قُلْ :: لِشُعْبَةَ فِي الثَّانِي، وَيُفْتَحُ شَمْلَلَا
تَذْكِيرٌ: كُلُّ هَذِهِ الْقُيُودِ تَطَّرِدُ وَتَنْعَكِسُ مَعَ أَضْدَادِهَا، عَدَا ثَلَاثَةٍ: الْجَزْمِ، وَالضَّمِّ الْمُطْلَقِ، وَالرَّفْعِ الْمُطْلَقِ: أَرْقَامُهَا بِالْجَدْوَلِ: (١٧، ١٨، ١٩).			

www.quranonlinelibrary.com

الْأُصُولُ

www.quranonlinelibrary.com

بَابُ الاسْتِعَاذَةِ

مَحَلُّهَا: قَبْلَ الْقِرَاءَةِ، عَلَى الْقَوْلِ الصَّحِيحِ، **وَالْمُخْتَارُ**: الْجَهْرُ بِهَا عَنْ جَمِيعِ الْقُرَّاءِ.

وَيُسِرُّ بِهَا: فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ:

فِي الصَّلَاةِ، وَإِذَا كَانَ يَقْرَأُ سِرًّا، وَإِذَا كَانَ يَقْرَأُ خَالِيًا، وَإِذَا كَانَ فِي دَوْرِ مَقْرَأَةٍ وَلَمْ يَكُنْ أَوَّلَ مَنْ يَقْرَأُ.

وَالْمُخْتَارُ: فِي صِيغَتِهَا: (أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)، وَيَجُوزُ الزِّيَادَةُ؛ بِمَا صَحَّ رِوَايَةً.

يَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَى الِاسْتِعَاذَةِ، **وَيَجُوزُ** وَصْلُهَا بِمَا بَعْدَهَا، وَالْوَجْهَانِ صَحِيحَانِ.

وَالِاسْتِعَاذَةُ **مُسْتَحَبَّةٌ** -عَلَى الصَّحِيحِ- لِجَمِيعِ الْقُرَّاءِ، وَفِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ.

الِاسْتِعَاذَةُ فِي الصَّلَاةِ لِلْقِرَاءَةِ لَا لِلصَّلَاةِ.

إِذَا قَرَأَ جَمَاعَةٌ جُمْلَةً يَلْزَمُ كُلَّ وَاحِدٍ الِاسْتِعَاذَةُ.

إِذَا قَطَعَ الْقَارِئُ الْقِرَاءَةَ لِعَارِضٍ يَتَعَلَّقُ بِالْقِرَاءَةِ لَمْ يُعِدِ الِاسْتِعَاذَةَ، وَلَوْ قَطَعَ لِكَلَامٍ أَجْنَبِيٍّ -وَلَوْ لِرَدِّ السَّلَامِ- أَعَادَ.

رُوِيَ عَنْ نَافِعٍ وَحَمْزَةَ إِخْفَاءُ الِاسْتِعَاذَةِ وَلَا يَصِحُّ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

www.quranonlinelibrary.com

بَابُ البَسْمَلَةِ

بَيْنَ السُّورَتَيْنِ -عَدَا بَرَاءَةَ-:

الْبَسْمَلَةُ: لِكُلِّ مِنْ: قَالُونَ، وَابْنِ كَثِيرٍ، وَعَاصِمٍ، وَالْكِسَائِيِّ

وَالْوَصْلُ: لِحَمْزَةَ، **وَالْوَصْلُ وَالسَّكْتُ**: لِابْنِ عَامِرٍ، وَأَبِي عَمْرٍو، **وَالْأَوْجُهُ الثَّلَاثَةُ**: لِوَرْشٍ وَحْدَهُ.

السَّكْتُ: وَقْفٌ بِلَا تَنَفُّسٍ(١).

الْأَرْبَعُ الزُّهْرُ-(وَيْلٌ) وَ(وَيْلٌ)، وَ(لَا) وَ(لَا)-: الْمُحَقِّقُونَ عَلَى أَنَّهَا كَغَيْرِهَا.

بَيْنَ الْأَنْفَالِ وَبَرَاءَةَ: تُحْذَفُ الْبَسْمَلَةُ قَبْلَ بَرَاءَةَ قَوْلًا وَاحِدًا وَصْلًا وَبَدْءًا، لِكُلِّ الْقُرَّاءِ.

الْبَدْءُ بِأَوَائِلِ السُّوَرِ: الْبَسْمَلَةُ قَوْلًا وَاحِدًا لِكُلِّ الْقُرَّاءِ -عَدَا بَرَاءَةَ-، وَكَذَلِكَ عِنْدَ: تَكْرَارِ سُورَةٍ بِعَيْنِهَا، وَعِنْدَ: وَصْلِ سُورَةِ النَّاسِ بِسُورَةِ الْفَاتِحَةِ.

الْبَدْءُ بِأَوْسَاطِ السُّوَرِ: جَوَّزَ الشَّاطِبِيُّ التَّخْيِيرَ(٢)، أَمَّا وَسَطَ بَرَاءَةَ: فَلَا نَصَّ، وَالظَّاهِرُ امْتِنَاعُهَا وَسَطَهَا عِنْدَهُ؛ لِاسْتِمْرَارِ عِلَّةِ مَنْعِهِ كَمَا قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ -رَحِمَهُ اللهُ-.

أَوْجُهُ مَا بَيْنَ السُّورَتَيْنِ لِمَنْ يُبَسْمِلُ: ثَلَاثَةٌ: (قَطْعُ الْجَمِيعِ، قَطْعُ الْأَوَّلِ وَوَصْلُ الثَّانِي بِالثَّالِثِ، وَصْلُ الْجَمِيعِ (وَهِيَ أَوْجُهٌ اخْتِيَارِيَّةٌ وَلَيْسَتْ وَاجِبَةً)(٣).

بَيْنَ الْأَنْفَالِ وَبَرَاءَةَ -دَرْجًا- لِجَمِيعِ الْقُرَّاءِ: (الْوَقْفُ، وَالسَّكْتُ، وَالْوَصْلُ).

---

(١) وَمِقْدَارُهُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ: كَمِقْدَارِ السَّكْتِ لِأَجْلِ الْهَمْزَةِ.

(٢) وَاخْتَرْنَا تَرْكَهَا؛ لِلْآيَةِ، وَظَاهِرِ السُّنَّةِ، وَهُوَ نَفْسُ اخْتِيَارِ الدَّانِيِّ وَالْجَعْبَرِيِّ -رَحِمَهُمَا اللهُ-.

(٣) أَمَّا عِنْدَ الْبَدْءِ بِالِاسْتِعَاذَةِ مَعَ الْبَسْمَلَةِ وَالْآيَةِ فَأَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ: قَطْعُ الْجَمِيعِ، قَطْعُ الْأَوَّلِ وَوَصْلُ الثَّانِي بِالثَّالِثِ، وَصْلُ الْأَوَّلِ بِالثَّانِي مَعَ قَطْعِ الثَّالِثِ، وَصْلُ الْجَمِيعِ.

www.quranonlinelibrary.com

سُورَةُ أُمِّ الْقُرْآنِ

قَرَأَ الْكِسَائِيُّ وَعَاصِمٌ: ﴿مَلِكِ﴾ بِالْمَدِّ، وَالْبَاقُونَ: بِالْقَصْرِ.

أَمَّا ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ وَ﴿صِرَٰطَ﴾:

١- فَرَوَاهُ قُنْبُلٌ حَيْثُ وَقَعَ وَكَيْفَ أَتَى: بِالسِّينِ.

٢- وَرَوَى خَلَفٌ عَنْ حَمْزَةَ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ بِالصَّادِ الْمُشَمَّةِ زَايًا، وَافَقَهُ خَلَّادٌ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ فَقَطْ.

٣-وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: بِالصَّادِ الْخَالِصَةِ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ.

مَذَاهِبُهُمْ فِي مِيمِ الْجَمْعِ:

وَصْلًا: إِذَا كَانَ بَعْدَهَا مُتَحَرِّكٌ نَحْوُ: ﴿عَلَيْهِمْ غَيْرِ﴾: يَصِلُهَا: ابْنُ كَثِيرٍ قَوْلًا وَاحِدًا، وَقَالُونُ بِخُلْفٍ، وَوَرْشٌ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا هَمْزَةُ قَطْعٍ، **نَحْوُ**: ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾، وَالْبَاقُونَ: بِإِسْكَانِهَا.

وَإِذَا جَاءَ بَعْدَهَا سَاكِنٌ: فَلَا صِلَةَ فِيهَا لِأَحَدٍ مِنَ الْقُرَّاءِ، وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ:

إِمَّا أَنْ تُسْبَقَ الْمِيمُ بِهَاءٍ مَسْبُوقَةٍ بِكَسْرَةٍ أَوْ يَاءٍ سَاكِنَةٍ، **نَحْوُ**: ﴿بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾، ﴿عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ﴾: **فَحِينَئِذٍ: أَبُو عَمْرٍو**: بِكَسْرِ الْهَاءِ وَالْمِيمِ، **وَحَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ**: بِضَمِّهِمَا، وَالْبَاقُونَ: بِكَسْرِ الْهَاءِ وَضَمِّ الْمِيمِ.

وَإِمَّا أَنْ تُسْبَقَ بِغَيْرِ هَذَا، **نَحْوُ**: ﴿هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾، ﴿عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ﴾: **فَالْقُرَّاءُ السَّبْعَةُ** بِضَمِّ الْمِيمِ.

أَمَّا وَقْفًا: فَقَدِ اتَّفَقُوا عَلَى كَسْرِ الْهَاءِ وَإِسْكَانِ الْمِيمِ، بِاسْتِثْنَاءِ: ﴿عَلَيْهُمُ﴾ وَ﴿إِلَيْهُمُ﴾ وَ﴿لَدَيْهُمُ﴾ لِحَمْزَةَ، فَإِنَّهُ قَرَأَهَا: بِضَمِّ الْهَاءِ وَصْلًا وَوَقْفًا، وَاللهُ أَعْلَمُ.

www.quranonlinelibrary.com

بَابُ الْإِدْغَامِ الْكَبِيرِ

لَا يُدْغِمُ السُّوسِيُّ مِنَ الْمِثْلَيْنِ الْكَبِيرِ مِنْ كَلِمَةٍ إِلَّا: ﴿مَنَسَكَكُمْ﴾، وَ﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾.

أَمَّا مِنْ كَلِمَتَيْنِ: فَيُدْغِمُ كُلَّ مِثْلَيْنِ الْتَقَيَا بِشَرْطِ أَلَّا يَكُونَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ: تَاءَ مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ، أَوْ مُنَوَّنًا، أَوْ مُثَقَّلًا.

فَيُظْهِرُ فِي نَحْوِ: ﴿كُنتُ تُرَٰبًا﴾، ﴿مَا كُنتَ تَدْرِى﴾، ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾، ﴿أُحِلَّ لَكُمُ﴾.

وَيُدْغِمُ فِي نَحْوِ: ﴿يَعْلَم مَّا﴾، ﴿فِيه هُدًى﴾، ﴿وَطُبِع عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾.

وَقَرَأَ: ﴿يَحْزُنكَ كُفْرُهُۥ﴾ بِالْإِظْهَارِ فَقَطْ.

وَ﴿يَبْتَغِ غَيْرَ﴾ وَ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ ﴿وَإِن يَكُ كَٰذِبًا﴾ بِالْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ.

وَ﴿وَيَقَوْمِ مَّا لِى﴾ ﴿وَيَقَوْمِ مَّن﴾ بِالْإِدْغَامِ فَقَطْ.

وَ﴿ءَالَ لُوطٍ﴾، وَوَاوُ: ﴿هُوَ﴾ -فِي الْوَاوِ بَعْدَهَا- بِالْإِدْغَامِ فَقَطْ.

أَمَّا كَلِمَةُ: ﴿ٱلَّـِٔى﴾ لِأَبِي عَمْرٍو، فَبِهَمْزِهَا: الْإِبْدَالُ -يَاءً- وَالتَّسْهِيلُ[1]، وَعَلَى الْإِبْدَالِ: إِشْبَاعُ الْأَلِفِ، وَعَلَى التَّسْهِيلِ: التَّوَسُّطُ وَالْقَصْرُ.

وَفِي: ﴿وَٱلَّـِٔى يَئِسْنَ﴾ -عَلَى الْإِبْدَالِ- وَصْلًا الْإِظْهَارُ فَقَطْ مِنَ الشَّاطِبِيَّةِ، وَلَا يَتَأَتَّى إِلَّا بِسَكْتٍ يَسِيرٍ.

---

(١) يُؤْخَذُ التَّسْهِيلُ مِنْ قَوْلِ الشَّاطِبِيِّ -رَحِمَهُ اللهُ- فِي فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الْأَحْزَابِ:
٩٦٥- وَبِالْهَمْزِ كُلُّ اللَّاءِ وَالْيَاءِ بَعْدَهُ :: ذَكَا، وَبِيَاءٍ سَاكِنٍ حَجَّ هُمَّلَا
٩٦٦- وَكَالْيَاءِ مَكْسُورًا لِوَرْشٍ وَعَنْهُمَا :: .....

المكتبة العامة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بَابُ إِدْغَامِ الْحَرْفَيْنِ الْمُتَقَارِبَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَفِي كَلِمَتَيْنِ

السُّوسِيُّ: لَا يُدْغِمُ مِنَ الْمُتَقَارِبَيْنِ الْكَبِيرِ مِنْ كَلِمَةٍ إِلَّا: الْقَافَ فِي الْكَافِ بِشَرْطِ أَنْ يَتَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الْقَافِ وَأَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ الْكَافِ مِيمُ جَمْعٍ.

فَيُدْغِمُ فِي نَحْوِ: ﴿خَلَقكُّمْ﴾، ﴿صَدقَكُّمُ﴾، وَيُظْهِرُ فِي نَحْوِ: ﴿مِيثَٰقَكُمْ﴾، ﴿فَوْقَكُمُ﴾.

وَلَهُ فِي: ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ الْإِدْغَامُ وَالْإِظْهَارُ.

أَمَّا مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَيُدْغِمُ سِتَّةَ عَشَرَ حَرْفًا، بِشَرْطِ أَلَّا يَكُونَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ: مُنَوَّنًا، أَوْ تَاءَ مُخَاطَبٍ، أَوْ مَجْزُومًا، أَوْ مُثَقَّلًا.

فَلَا يُدْغِمُ فِي نَحْوِ: ﴿نَذِيرٌ لَّكُم﴾، ﴿جِئْتَ شَيْـًٔا﴾، ﴿وَلَمْ يُوتَ سَعَةً﴾، ﴿أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾.

م	الْحَرْفُ	يُدْغَمُ فِي:
١	ح	(ع)، وَذَلِكَ فِي: ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ﴾ فَقَطْ، دُونَ غَيْرِهِ.
٢، ٣	ق، ك	كُلٌّ مِنْهُمَا فِي الْآخَرِ، إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الْأَوَّلِ، نَحْوُ: ﴿يُنفِق كَّيْفَ﴾، ﴿لَكَ قُصُورًا﴾، وَيُظْهِرُ فِي نَحْوِ: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ﴾، ﴿وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾
٤	ج	(ت، ش)، وَذَلِكَ فِي: ﴿ذِى ٱلْمَعَارِجِ ۝ تَّعْرُجُ﴾/ ﴿أَخْرَجَ شَّطْـَٔهُۥ﴾ وَلَيْسَ غَيْرُهُمَا فِي الْقُرْآنِ.
٥	ش	(س)، وَذَلِكَ فِي: ﴿ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ وَلَيْسَ غَيْرُهُ فِي الْقُرْآنِ.
٦	ض	(ش)، وَذَلِكَ فِي: ﴿لِبَعْضِ شَانِهِمْ﴾ فَقَطْ، دُونَ غَيْرِهِ.
٧	س	(ز، ش)، وَذَلِكَ فِي: ﴿ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ وَ﴿ٱلرَّاسُ شَّيْبًا﴾، بِخُلْفٍ فِي الثَّانِي، (وَالْإِدْغَامُ مُقَدَّمٌ).
٨	د	(١٠ أحرف): ت، س، ذ، ش، ض، ث، ز، ص، ظ، ج، نَحْوُ: ﴿فِى ٱلْمَسَٰجِدِ تِّلْكَ﴾، ﴿عَدَدَ سِنِينَ﴾، ﴿وَٱلْقَلَٰٓئِدَ ذَٰلِكَ﴾، ﴿دَاوُۥدَ جَالُوتَ﴾، فَإِذَا فُتِحَتْ بَعْدَ سَاكِنٍ امْتَنَعَ إِدْغَامُهَا، نَحْوُ: ﴿لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَٰنَ﴾/ ﴿بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾، بِاسْتِثْنَاءِ التَّاءِ، وَوَرَدَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ: ﴿كَادَ تَّزِيغُ﴾ وَ﴿بَعْدَ تَّوْكِيدِهَا﴾.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٩	ت	نَفْسُ أَحْرُفِ إِدْغَامِ الدَّالِ، إِضَافَةً لِحَرْفِ: (ط)، نَحْوُ: ﴿ٱلشَّوْكَة تَكُونُ﴾،﴿وَٱلذَّٰرِيَٰت ذَرْوًا﴾، ﴿بِأَرْبَعَة شُهَدَآءَ﴾. **وَالْوَجْهَانِ فِي:** ﴿حُمِّلُواْ ٱلتَّوْرَىٰة ثُمَّ﴾، ﴿ٱلزَّكَوٰة ثُمَّ﴾ وَ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ﴾ وَ﴿وَلَٰتَاتِ طَآئِفَةٌ﴾، وَكَذَلِكَ: ﴿جِيتِ شَيْـًٔا﴾.
١٠	ث	(ت، س، ذ، ش، ض) بِغَيْرِ قَيْدٍ وَلَا شَرْطٍ، نَحْوُ: ﴿حَيْث تُؤمَرُونَ﴾، ﴿وَوَرث سُلَيْمَٰنُ﴾، ﴿حَدِيث ضَيْفِ﴾.
١١	ذ	(ص، س)، فِي: ﴿مَا ٱتَّخَذ صَٰحِبَةً﴾/ ﴿فَٱتَّخَذ سَبِيلَهُۥ﴾ ﴿وَٱتَّخَذ سَبِيلَهُۥ﴾ وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ.
١٢، ١٣	ل، ر	كُلٌّ مِنْهُمَا فِي الْآخَرِ، نَحْوُ: ﴿أَطْهَر لَّكُمْ﴾، ﴿يَجْعَل رِّسَالَتَهُۥ﴾ بِشَرْطِ أَلَّا يَنْفَتِحَ الْأَوَّلُ بَعْدَ سَاكِنٍ، نَحْوُ: ﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ﴾ فَبِالْإِظْهَارِ، عَدَا: ﴿قَالَ﴾ فَتُدْغَمُ، نَحْوُ: ﴿قَال رَّبُّكَ﴾.
١٤	ن	(ل، ر)، إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ النُّونِ، نَحْوُ: ﴿تَأَذَّن رَّبُّكَ﴾، ﴿تَبَيَّن لَّهُمْ﴾، وَيُظْهِرُ فِي نَحْوِ: ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُم﴾، عَدَا: ﴿نَحْنُ﴾ فَتُدْغَمُ، نَحْوُ: ﴿وَنَحْنُ لَهُۥ﴾.
١٥	م	عِنْدَ (ب): تَسْكُنُ وَتُخْفَى، إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا، نَحْوُ: ﴿بِأَعْلَم بِمَا﴾، وَتُظْهِرُ فِي نَحْوِ: ﴿إِبْرَٰهِيمُ بَنِيهِ﴾، ﴿يَرْم بِهِۦ﴾.
١٦	﴿يُعَذِّبُ﴾	﴿يُعَذِّبُ﴾ الْمَرْفُوعُ، فِي الْمِيمِ مِنْ: ﴿مَن يَشَاءُ﴾.
قَاعِدَةٌ: (١)		الْإِدْغَامُ لَا يَمْنَعُ الْإِمَالَةَ، نَحْوُ: ﴿وَٱلنَّهَار لَّآيَٰتٍ﴾.
قَاعِدَةٌ: (٢)		كُلَّ مَا شَمِلَهُ بَابُ الْإِدْغَامِ يَصِحُّ فِيهِ الرَّوْمُ وَالْإِشْمَامُ وَصْلًا، عَدَا **خَمْسِ صُوَرٍ** يَتَأَتَّى فِيهَا الرَّوْمُ دُونَ الْإِشْمَامِ، وَهِيَ: عِنْدَ إِدْغَامِ (ب فِي: ب، م/ م فِي: م، ب/ ف فِي: ف).
قَاعِدَةٌ: (٣)		مَا قَبْلَهُ سَاكِنٌ صَحِيحٌ، نَحْوُ: ﴿وَنَحْنُ لَهُۥ﴾، ﴿لِبَعْضِ شَانِهِمْ﴾: حُكْمُهُ مِنَ الشَّاطِبِيَّةِ: **الْإِخْفَاءُ** فَقَطْ، وَهُوَ الِاخْتِلَاسُ.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بَابُ هَاءِ الْكِنَايَةِ

هَاءُ الْكِنَايَةِ، هِيَ: عِبَارَةٌ عَنْ هَاءِ الضَّمِيرِ الَّتِي يُكْنَى بِهَا عَنِ الْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ الْغَائِبِ.

وَالْأَصْلُ فِيهَا الضَّمُّ، **وَتُكْسَرُ** لِلْمُنَاسَبَةِ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرَةٌ أَوْ يَاءٌ سَاكِنَةٌ، نَحْوُ: ﴿بِهِ﴾ وَ﴿فِيهِ﴾.

وَلِهَاءِ الْكِنَايَةِ أَرْبَعُ حَالَاتٍ:

١- أَنْ تَقَعَ بَيْنَ **مُتَحَرِّكَيْنِ**، نَحْوُ: ﴿لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾، **وَهَذِهِ الْحَالَةُ**: تُوصَلُ لِلْجَمِيعِ، إِلَّا مَا اخْتُصَّ، كَمَا سَيَأْتِي.

٢- أَنْ تَقَعَ بَيْنَ **سَاكِنَيْنِ**، نَحْوُ: ﴿فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾، **وَهَذِهِ الْحَالَةُ**: لَا تُوصَلُ لِأَحَدٍ، إِلَّا أَنَّ الْبَزِّيَّ وَصَلَهَا فِي: ﴿عَنْهُ تَلَهَّىٰ﴾.

٣- أَنْ تَقَعَ بَيْنَ **مُتَحَرِّكٍ وَسَاكِنٍ**، نَحْوُ: ﴿بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾، **وَهَذِهِ الْحَالَةُ**: لَا تُوصَلُ لِأَحَدٍ، بِلَا اسْتِثْنَاءٍ.

٤- أَنْ تَقَعَ بَيْنَ **سَاكِنٍ وَمُتَحَرِّكٍ**، نَحْوُ: ﴿فِيهِ هُدًى﴾، **وَهَذِهِ الْحَالَةُ**: لَا تُوصَلُ إِلَّا لِابْنِ كَثِيرٍ، وَوَافَقَهُ حَفْصٌ فِي: ﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾.

جَدْوَلُ بَيَانِ مَذَاهِبِ الْقُرَّاءِ فِي الْكَلِمَاتِ الْعَشْرِ الَّتِي خَرَجَتْ عَنِ الْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ فِي بَابِ هَاءِ الْكِنَايَةِ

م	الْكَلِمَاتُ	مَذَاهِبُ الْقُرَّاءِ فِيهَا
١.	﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾، ﴿نُوَلِّهِۦ﴾، ﴿وَنُصْلِهِۦ﴾، ﴿نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾	﴿يُؤَدِّهْ﴾، ﴿نُوَلِّهْ﴾، ﴿وَنُصْلِهْ﴾، ﴿نُؤْتِهْ مِنْهَا﴾: حَمْزَةُ وَشُعْبَةُ وَأَبُو عَمْرٍو.
		﴿يُؤَدِّهِ﴾، ﴿نُوَلِّهِ﴾، ﴿وَنُصْلِهِ﴾، ﴿نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾: قَالُونُ قَوْلًا وَاحِدًا، وَهِشَامٌ بِخُلْفٍ.
		﴿يُؤَدِّهِۦ﴾، ﴿نُوَلِّهِۦ﴾، ﴿وَنُصْلِهِۦ﴾، ﴿نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾: الْبَاقُونَ، وَمَعَهُمْ هِشَامٌ فِي الْوَجْهِ الثَّانِي عَنْهُ.

www.quranonlinelibrary.com

٢.	﴿فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾	كَالسَّابِقِ تَمَامًا، إِلَّا أَنَّ حَفْصًا يَقْرَؤُهَا بِإِسْكَانِ الْهَاءِ كَحَمْزَةَ وَمَنْ مَعَهُ.
٣.	﴿وَيَتَّقْهِ﴾	﴿وَيَتَّقْهِ﴾: أَبُو عَمْرٍو وَشُعْبَةُ وَخَلَّادٌ بِخُلْفٍ عَنْهُ. ﴿وَيَتَّقْهِ﴾: حَفْصٌ. ﴿وَيَتَّقِهِ﴾: قَالُونُ قَوْلًا وَاحِدًا، وَهِشَامٌ بِخُلْفٍ عَنْهُ. ﴿وَيَتَّقِهِۦ﴾: الْبَاقُونَ، وَهُمْ: (ج، د، م، ض، ر)، وَمَعَهُمْ هِشَامٌ وَخَلَّادٌ فِي الْوَجْهِ الثَّانِي عَنْهُمَا.
٤.	﴿يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا﴾	﴿يَأْتِهْ﴾: السُّوسِيُّ قَوْلًا وَاحِدًا. ﴿يَأْتِهِ﴾: قَالُونُ وهِشَامٌ، بِخُلْفٍ عَنْهُمَا. ﴿يَأْتِهِۦ﴾: الْبَاقُونَ، وَمَعَهُمْ قَالُونُ وهِشَامٌ فِي الْوَجْهِ الثَّانِي عَنْهُمَا.
٥.	﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾	﴿يَرْضَهْ﴾: السُّوسِيُّ قَوْلًا وَاحِدًا، وهِشَامٌ وَالدُّورِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بِخُلْفٍ عَنْهُمَا. ﴿يَرْضَهُ﴾: نَافِعٌ، وَعَاصِمٌ، وَحَمْزَةُ، وَهُوَ الْوَجْهُ الثَّانِي عَنْ هِشَامٍ. ﴿يَرْضَهُۥ﴾: الْبَاقُونَ، وَهُمْ: (د، م، ر)، وَهُوَ الْوَجْهُ الثَّانِي عَن دُورِيِّ أَبِي عَمْرٍو.
٦.	﴿خَيْرًا يَرَهُۥ﴾، ﴿شَرًّا يَرَهُۥ﴾	﴿يَرَهْ﴾: هِشَامٌ. ﴿يَرَهُۥ﴾: الْبَاقُونَ.
٧.	﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾	﴿أَرْجِهْ﴾: ابْنُ كَثِيرٍ، وَهِشَامٌ. ﴿أَرْجِهْ﴾: أَبُو عَمْرٍو. ﴿أَرْجِهْ﴾: ابْنُ ذَكْوَانَ. ﴿أَرْجِهْ﴾: عَاصِمٌ، وَحَمْزَةُ. ﴿أَرْجِهِۦ﴾: وَرْشٌ، وَالْكِسَائِيُّ. ﴿أَرْجِهِ﴾: قَالُونُ.

المكتبة العامة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

مَذَاهِبُ الْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ فِي مِقْدَارِ الْمَدِّ

الْمَدُّ	مِقْدَارُهُ	مَنْ قَرَأَ بِهِ
الْمُتَّصِلُ	٦	وَرْشٌ، وَحَمْزَةُ.
	٤	الْبَاقُونَ.
الْمُنْفَصِلُ	٦	وَرْشٌ، وَحَمْزَةُ.
	٤	ابْنُ عَامِرٍ، وَعَاصِمٌ، وَالْكِسَائِيُّ.
	٢	ابْنُ كَثِيرٍ، وَالسُّوسِيُّ.
	٤،٢	قَالُونُ، وَالدُّورِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو.
الْبَدَلُ	٦،٤،٢	وَرْشٌ.
	٢	الْبَاقُونَ.
مُسْتَثْنَيَاتُ الْبَدَلِ لِوَرْشٍ	ثَلَاثَةُ أُصُولٍ مُطَّرِدَةٍ، وَكَلِمَتَانِ بِالْقَصْرِ قَوْلًا وَاحِدًا، وَكَلِمَتَانِ بِالْخِلَافِ. ١. الْبَدَلُ الَّذِي قَبْلَ هَمْزِهِ سَاكِنٌ صَحِيحٌ مُتَّصِلٌ = بِالْقَصْرِ فَقَطْ، نَحْوُ: ﴿قُرْءَانٌ﴾. ٢. الْبَدَلُ النَّاشِئُ عَنْ إِثْبَاتِ هَمْزِ الْوَصْلِ عِنْدَ الْبَدْءِ = بِالْقَصْرِ فَقَطْ، نَحْوُ: ﴿ٱيتِ﴾. ٣. الْبَدَلُ النَّاشِئُ عَنْ عِوَضِ التَّنْوِينِ = بِالْقَصْرِ فَقَطْ، نَحْوُ: ﴿فِدَآءً﴾. ٤. الْبَدَلُ مِنْ كَلِمَتَيْ: ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾، وَ﴿يُوَاخِذُ﴾، كَيْفَ جَاءَا: = بِالْقَصْرِ فَقَطْ. ٥. الْبَدَلُ مِنْ: ﴿ءَالَـٰنَ﴾، بِمَوْضِعَيْ يُونُسَ، وَ﴿عَادًا ٱلُّولَىٰ﴾ = بِالْخِلَافِ.	
حَالَةُ لِوَرْشٍ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْبَدَلِ	عِنْدَ الِابْتِدَاءِ بِنَحْوِ: ﴿ٱلْءَاخِرَةِ﴾، ﴿ٱلْءَانَ﴾ -لِوَرْشٍ-: مَنْ بَدَأَ بِالْهَمْزِ: لَهُ ثَلَاثَةُ الْبَدَلِ، وَمَنْ بَدَأَ بِاللَّامِ: لَيْسَ لَهُ إِلَّا الْقَصْرُ.	

www.quranonlinelibrary.com

اللَّازِمُ بِأَقْسَامِهِ	٦	كُلُّ الْقُرَّاءِ.
الْعَارِضُ لِلسُّكُونِ	٤، ٦	لِلسَّبْعَةِ مِنَ الشَّاطِبِيَّةِ[١]. وَيَلْحَقُ بِعَارِضِ السُّكُونِ: عَارِضُ الْإِدْغَامِ عِنْدَ السُّوسِيِّ[٢].
فَوَاتِحُ السُّوَرِ لِلْكُلِّ	٦	(كَمْ عَسَلْ نَقَصْ) إِلَّا الْعَيْنَ.
	٤، ٦	(الْعَيْنِ) فِي فَاتِحَةِ مَرْيَمَ وَالشُّورَى.
	٢	(حَيٌّ طَهُرَ).
	لَا مَدَّ	الْأَلِفُ.
اللِّينُ الْمَهْمُوزُ	لِوَرْشٍ:	(٤، ٦): وَصْلًا وَوَقْفًا.
	لِلْبَاقِينَ:	وَصْلًا: الْقَصْرُ فَقَطْ، وَوَقْفًا: الْقَصْرُ، ٤، ٦.
اللِّينُ غَيْرُ الْمَهْمُوزِ، لِجَمِيعِ الْقُرَّاءِ:	وَصْلًا	الْقَصْرُ.
	وَقْفًا	الْقَصْرُ، ٤، ٦.
مُسْتَثْنَيَاتُ اللِّينِ الْمَهْمُوزِ لِوَرْشٍ	﴿سَوْءَاتِ﴾/ وَ﴿مَوْئِلًا﴾، وَ﴿الْمَوْءُودَةُ﴾. أَمَّا لَفْظُ ﴿سَوْءَاتِ﴾: فَلِوَرْشٍ فِي لِينِهِ: (قَصْرٌ، وَتَوَسُّطٌ). وَأَمَّا: ﴿مَوْئِلًا﴾، وَ﴿الْمَوْءُودَةُ﴾: فَلَيْسَ لَهُ فِيهِمَا إِلَّا الْقَصْرَ، كَبَاقِي الْقُرَّاءِ.	

(١) وَقُرِئَ بِالْقَصْرِ بَعْدُ؛ اخْتِيَارًا مِنْ شُيُوخِ الْإِقْرَاءِ، وَالْأَمْرُ فِي مِثْلِ هَذَا قَرِيبٌ؛ إِذْ هِيَ أَوْجُهُ جَوَازٍ وَاخْتِيَارٍ لَا أَوْجُهُ اخْتِلَافِ طُرُقٍ، وَلَكِنَّ اخْتِيَارَ الشَّاطِبِيِّ -رَحِمَهُ اللهُ- مَا بَيَّنَّاهُ أَوَّلًا فَلْيُعْلَمْ، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.
وَقَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ -رَحِمَهُ اللهُ- عَنِ الْقَصْرِ فِي الْعَارِضِ: «لَمْ يَرْتَضِهِ الشَّاطِبِيُّ»: النَّشْرُ: ١/ ٣٣٦.

(٢) فَيَكُونُ فِيهِ مَا فِي عَارِضِ السُّكُونِ مِنَ الْمَدِّ وَالتَّوَسُّطِ مِنَ الشَّاطِبِيَّةِ؛ يُنْظَرُ: النَّشْرُ: ١/ ٣٣٧.
قُلْتُ: وَيُقَالُ فِي قَصْرِهِ مَا قِيلَ فِي قَصْرِ الْعَارِضِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

المكتبة العامة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

أَوْجُهُ كَلِمَةِ: ﴿ءَالَـٰنَ﴾ -لِوَرْشٍ- **بِمَوْضِعَيْ يُونُس** [٥١، ٩١]:

كَلِمَةُ ﴿ءَالَـٰنَ﴾: بِهَمْزِهَا قَبْلَ اللَّامِ: الْإِبْدَالُ، وَالتَّسْهِيلُ:

وَحَالَ **الْوَصْلِ**:

أَوْجُهُ كَلِمَةِ ﴿ءَالَـٰنَ﴾ بِمَوْضِعَيْ يُونُس	
مَدُّ (ءا) عَلَيْهِ:	(٦، ٤، ٢) فِي الثَّانِي
تَوَسُّطُ (ءا) عَلَيْهِ:	(٤، ٢) فِي الثَّانِي
قَصْرُ (ءا) عَلَيْهِ:	(٢) فِي الثَّانِي
وَعَلَى وَجْهِ التَّسْهِيلِ:	(٢، ٤، ٦) فِي الثَّانِي

وَأَمَّا حَالَ **الْوَقْفِ**: فَلَا يَمْتَنِعُ شَيْءٌ، فَيَصِحُّ عَلَى ثَلَاثَةِ الْأَوَّلِ: ثَلَاثَةُ الثَّانِي.

المكتبة العامة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ

نَحْوُ: ﴿ءَأَنتُمْ﴾، ﴿أَءِذَا﴾، ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾:

قَالُونُ وَأَبُو عَمْرٍو: بِتَسْهِيلِ الثَّانِيَةِ مَعَ إِدْخَالِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا فِي الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ، وَلِأَبِي عَمْرٍو الْخُلْفُ فِي الْمَضْمُومَةِ بَيْنَ الْإِدْخَالِ وَعَدَمِهِ.

وَرْشٌ وَابْنُ كَثِيرٍ: بِتَسْهِيلِ الثَّانِيَةِ مِنْ غَيْرِ إِدْخَالٍ فِي الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ، وَلِوَرْشٍ فِي الْمَفْتُوحَةِ وَجْهٌ ثَانٍ، وَهُوَ إِبْدَالُهَا أَلِفًا.

هِشَامٌ: لَهُ فِي **الْمَفْتُوحَةِ** التَّحْقِيقُ وَالتَّسْهِيلُ كِلَاهُمَا مَعَ الْإِدْخَالِ.

وَفِي **الْمَكْسُورَةِ** التَّحْقِيقُ مَعَ الْإِدْخَالِ وَعَدَمِهِ، إِلَّا فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ، فَلَهُ فِيهَا التَّحْقِيقُ مَعَ الْإِدْخَالِ قَوْلًا وَاحِدًا، وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ السَّبْعَةُ هِيَ:

١- ﴿أَءِذَا مَا مِتُّ﴾ فِي مَرْيَمَ [٦٦]، ٢، ٣- ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾، ﴿أَئِنَّ لَنَا﴾ كِلَاهُمَا فِي الْأَعْرَافِ [٨١، ١١٣]، ٤- ﴿أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ فِي الشُّعَرَاءِ [٤١]، ٥، ٦- ﴿أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ﴾، ﴿أَئِفْكًا ءَالِهَةً﴾ كِلَاهُمَا فِي الصَّافَّاتِ [٥٢، ٨٦]، ٧- ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ فِي سُورَةِ فُصِّلَتْ [٩]، وَيُزَادُ لَهُ فِي الْأَخِيرِ مِنْهَا التَّسْهِيلُ[1]، فَيَكُونُ لَهُ فِيهِ خُلْفٌ بَيْنَ التَّسْهِيلِ وَالتَّحْقِيقِ، كِلَاهُمَا مَعَ الْإِدْخَالِ، كَالْمَفْتُوحَةِ.

وَلَهُ فِي **الْمَضْمُومَةِ** فِي: ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ: التَّحْقِيقُ مَعَ الْإِدْخَالِ وَعَدَمِهِ، وَلَهُ فِي مَوْضِعَيْ: ص وَالْقَمَرِ: التَّحْقِيقُ مَعَ الْإِدْخَالِ وَعَدَمِهِ، وَالتَّسْهِيلُ مَعَ الْإِدْخَالِ.

الْبَاقُونَ: بِالتَّحْقِيقِ بِلَا إِدْخَالٍ فِي الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ.

(١) وَلَيْسَ لِهِشَامٍ تَسْهِيلٌ فِي الْمَكْسُورَةِ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

جَدْوَلُ بَيَانِ مَذَاهِبِ الْقُرَّاءِ

فِي الْكَلِمَاتِ الْمَخْصُوصَةِ فِي بَابِ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ:

م	الْكَلِمَاتُ	مَذَاهِبُ الْقُرَّاءِ فِيهَا
١.	﴿ءَاْعْجَمِيٌّ﴾ فِي فُصِّلَتْ [٤٤]	﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾: صُحْبَةٌ. ﴿أَعْجَمِيٌّ﴾: هِشَامٌ. ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ﴾: قَالُونُ وَأَبُو عَمْرٍو. ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ﴾: الْبَاقُونَ، وَهُمْ: (ج، د، م، ع). ﴿ءَآعْجَمِيٌّ﴾: الْوَجْهُ الثَّانِي عَنْ وَرْشٍ.
٢.	﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ﴾ فِي الْأَحْقَافِ [٢٠]	﴿ءَاْذْهَبْتُمْ﴾: ابْنُ كَثِيرٍ. ﴿ءَأَذْهَبْتُمْ﴾، ﴿ءَاْذْهَبْتُمْ﴾: هِشَامٌ. ﴿ءَأَذْهَبْتُمْ﴾: ابْنُ ذَكْوَانَ. ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾: الْبَاقُونَ، وَهُمْ: (أ، ح، ث).
٣.	﴿أَن كَانَ﴾ فِي الْقَلَمِ [١٤]	﴿ءَأَن﴾: حَمْزَةُ وَشُعْبَةُ. ﴿ءَاْن﴾: ابْنُ ذَكْوَانَ. ﴿ءَاْن﴾: هِشَامٌ. ﴿أَن﴾: الْبَاقُونَ، وَهُمْ: (أ، د، ح، ع، ر).
٤.	﴿أَن يُؤْتَىٰ﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ [٧٣]	﴿ءَاْن﴾: ابْنُ كَثِيرٍ. ﴿أَن﴾: الْبَاقُونَ.
٥.	﴿أَئِمَّة﴾ فِي مَوَاضِعِهَا الْخَمْسَةِ	﴿أَئِمَّة﴾، ﴿أَئِمَّة﴾: هِشَامٌ. ﴿أَئِمَّة﴾: أَهْلُ: سَمَا. ﴿أَئِمَّة﴾: الْبَاقُونَ، وَهُمْ: (م، ث).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٦.	﴿ءَامَنتُم﴾ فِي (الْأَعْرَافِ [١٢٣]، وَطه [٧١]، وَالشُّعَرَاءِ [٤٩]).	﴿ءَأَمَنتُم﴾: صُحْبَةٌ، فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ. ﴿ءَامَنتُم﴾: حَفْصٌ، فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ، وَقُنْبُلٌ، فِي سُورَةِ: (طه) فَقَطْ. ﴿ءَاٰمَنتُم﴾: الْبَاقُونَ، فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ، وَمَعَهُمْ قُنْبُلٌ فِي مَوْضِعَيِ الْأَعْرَافِ وَالشُّعَرَاءِ. ﴿فِرْعَوْنُ وَاٰمَنتُم﴾/ ﴿ٱلنُّشُورُ ۝ وَاٰمِنتُم﴾: قُنْبُلٌ وَصْلًا، فِي الْأَعْرَافِ، وَالْمُلْكِ [١٦]. وَيَبْدَأُ بِهِمَا: ﴿ءَاٰمَنتُم﴾/ ﴿ءَاٰمِنتُم﴾: عَلَى أَصْلِهِ.
٧.	﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾: الْمَوْضِعَانِ فِي الْأَنْعَامِ، ﴿ءَآلْـَٔنَ﴾: فِي مَوْضِعَيْ يُونُسَ، ﴿ءَآللَّهُ﴾: مَوْضِعٌ فِي يُونُسَ وَمَوْضِعٌ فِي النَّمْلِ، ﴿ءَآلسِّحْرُ﴾: فِي يُونُسَ.	﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾، ﴿ءَاْلذَّكَرَيْنِ﴾. ﴿ءَآلْـَٔنَ﴾، ﴿ءَاْلْـَٔنَ﴾. ﴿ءَآللَّهُ﴾، ﴿ءَاْللَّهُ﴾. الْوَجْهَانِ فِي الْكَلِمَاتِ السِّتِّ لِكُلِّ الْقُرَّاءِ. ﴿ءَآلسِّحْرُ﴾، ﴿ءَاْلسِّحْرُ﴾ أَبُو عَمْرٍو وَحْدَهُ. ﴿ٱلسِّحْرُ﴾ الْبَاقُونَ.

يَمْتَنِعُ الْإِدْخَالُ فِي مَسْأَلَتَيْنِ:

١. بَابِ ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾.

٢. مَا اجْتَمَعَ فِيهِ ثَلَاثُ أَلِفَاتٍ، وَذَلِكَ فِي: ﴿ءَامَنتُم﴾ بِمَوَاضِعِهَا الثَّلَاثِ [الْأَعْرَافِ: ١٢٣]، [وَطه: ٧١]، [وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩]، وَ﴿ءَأَلِهَتُنَا﴾ فِي الزُّخْرُفِ [٥٨].

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ

الْمُتَّفِقَتَانِ، نَحْوُ: ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾، ﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِن﴾، ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَـٰٓئِكَ﴾:

قَرَأَ **أَبُو عَمْرٍو** بِإِسْقَاطِ الْأُولَى فِي الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ، وَافَقَهُ **قَالُونُ وَالْبَزِّيُّ** فِي الْمَفْتُوحَتَيْنِ، وَسَهَّلَا أُولَى الْمَضْمُومَتَيْنِ وَالْمَكْسُورَتَيْنِ، وَلَهُمَا فِي: ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ وَجْهَانِ: الْإِبْدَالُ ثُمَّ الْإِدْغَامُ -وَهُوَ الْمُقَدَّمُ-، وَالتَّسْهِيلُ.

وَلِوَرْشٍ وَقُنْبُلٍ فِي الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ فِي الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ وَجْهَانِ: التَّسْهِيلُ وَالْإِبْدَالُ، وَفِي ﴿جَآءَ ءَالَ﴾: عَلَى التَّسْهِيلِ: ثَلَاثَةُ الْبَدَلِ لِوَرْشٍ، وَعَلَى الْإِبْدَالِ: الْقَصْرُ وَالْإِشْبَاعُ لِكُلٍّ مِنْهُمَا.

وَيُزَادُ لِوَرْشٍ وَجْهٌ ثَالِثٌ فِي: ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ﴾ وَ﴿ٱلْبَغَآءِ إِنْ﴾: هُوَ إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ يَاءً مَكْسُورَةً مُخَفَّفَةً.

وَالْبَاقُونَ بِتَحْقِيقِ الْهَمْزَتَيْنِ فِي الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ.

إِذَا تَغَيَّرَ الْهَمْزُ بِأَيِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ التَّغْيِيرِ = فَفِي حَرْفِ الْمَدِّ قَبْلَهُ: الْمَدُّ وَالْقَصْرُ، وَالْمَدُّ هُوَ الْمُقَدَّمُ.

الْمُخْتَلِفَتَانِ نَحْوُ: ﴿جَآءَ أُمَّةَۢ﴾، ﴿تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ﴾، ﴿لَوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم﴾، ﴿ٱلسَّمَآءِ أَوِ﴾، ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾:

يُخَفِّفُ أَهْلُ سَمَا الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ مِنَ الْمُخْتَلِفَتَيْنِ عَلَى الضَّابِطِ التَّالِي:

(الْفَتْحُ إِذَا سَبَقَ سَهَّلَ، وَإِذَا سُبِقَ أُبْدِلَ/ وَالْكَسْرُ الْمَسْبُوقُ بِضَمٍّ فِيهِ: الْإِبْدَالُ وَالتَّسْهِيلُ)، وَالْبَاقُونَ بِالتَّحْقِيقِ فِي الْكُلِّ.

التَّسْهِيلُ: هُوَ النُّطْقُ بِالْهَمْزَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ الْمَدِّ الْمُجَانِسِ لِحَرَكَتِهَا.

تَنْبِيهٌ: عَلَى إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ لِوَرْشٍ وَقُنْبُلٍ: إِنْ كَانَ بَعْدَهَا سَاكِنٌ: فَلَهُمَا الْمَدُّ الْمُشْبَعُ، أَوْ مُتَحَرِّكٌ: فَالْقَصْرُ، أَوْ سَاكِنٌ وَتَحَرَّكَ لِعَارِضٍ: فَلَهُمَا الْمَدُّ وَالْقَصْرُ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بَابُ الْهَمْزِ الْمُفْرَدِ

أَبْدَلَ وَرْشٌ الْهَمْزَ السَّاكِنَ وَصْلًا وَوَقْفًا بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهُ إِذَا كَانَ فَاءً لِلْفِعْلِ، نَحْوُ: ﴿فَأْتُواْ﴾، ﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾، وَاسْتَثْنَى كُلَّ كَلِمَةٍ مُشْتَقَّةٍ مِنْ لَفْظِ (الْإِيوَاءِ)، نَحْوُ: ﴿تُـْٔوِيهِ﴾ ﴿فَـَٔاْوُۥا﴾.

وَعَلَامَةُ كَوْنِ الْهَمْزَةِ فَاءً لِلْفِعْلِ أَنْ تَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفٍ مِنَ الْأَحْرُفِ التَّالِيَةِ: ("هَمْزَةُ الْوَصْلِ"، ف، ي، ت، م، ن، و).

وَكَذَلِكَ يُبْدِلُ وَرْشٌ الْهَمْزَ وَاوًا إِذَا كَانَتْ فَاءً لِلْفِعْلِ وَكَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ ضَمٍّ، نَحْوُ: ﴿مُوذِنٌ﴾، ﴿يُوَيِّدُ﴾، ﴿يُواخِذُ﴾.

أَبْدَلَ السُّوسِيُّ كُلَّ هَمْزٍ سَاكِنٍ، سَوَاءٌ كَانَ فَاءً أَمْ عَيْنًا أَمْ لَامًا لِلْكَلِمَةِ، نَحْوُ: ﴿ٱلرَّاسُ﴾، ﴿فَٱدَّرَٰتُمْ﴾.

وَيُسْتَثْنَى لَهُ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ مَوْضِعًا، هِيَ: ﴿تَسُؤْهُمْ﴾ (٢)، ﴿تَسُؤْكُمْ﴾ (١)، ﴿نَشَأْ﴾ (٣)، ﴿يَشَأْ﴾ (١٠)، ﴿وَيُهَيِّئْ﴾ (١)، ﴿نَنسَخْهَا﴾ (١)، ﴿يُنَبَّأْ﴾ (١)/ ﴿وَهَيِّئْ﴾ (١)، ﴿أَنۢبِئْهُم﴾ (١)، ﴿نَبِّئْنَا﴾ (١)، ﴿نَبِّئْ عِبَادِى﴾ (١)، ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾(٢)، ﴿أَرْجِئْهُ﴾ (٢)، ﴿ٱقْرَأْ﴾ (٣)/ ﴿وَتُـْٔوِى﴾ (١)، ﴿تُـْٔوِيهِ﴾ (١)/ ﴿وَرِءْيًا﴾ (١)/ ﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾ (٢).

كَذَلِكَ يُسْتَثْنَى لَهُ كَلِمَةُ: ﴿بَارِئِكُمْ﴾ فَإِنَّهُ قَرَأَهَا بِإِسْكَانِ الْهَمْزَةِ وَتَحْقِيقِهَا.

وَافَقَ وَرْشٌ السُّوسِيَّ فِي إِبْدَالِ: ﴿بِئْرٍ﴾ ﴿بِئْسَ﴾ ﴿ٱلذِّئْبُ﴾ كَيْفَ وَقَعَتْ.

وَوَافَقَهُ الْكِسَائِيُّ فِي إِبْدَالِ هَمْزِ ﴿ٱلذِّئْبُ﴾ فَقَطْ.

وَوَافَقَهُ شُعْبَةُ فِي إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى مِنْ لَفْظِ: ﴿لُؤْلُؤ﴾ كَيْفَ جَاءَ مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا.

قَرَأَ الدُّورِيُّ: ﴿يَـْٔلِتْكُمْ﴾، وَالسُّوسِيُّ: ﴿يَـْٔلِتْكُمْ﴾، وَالْبَاقُونَ: ﴿يَلِتْكُم﴾.

أَبْدَلَ وَرْشٌ هَمْزَةَ: ﴿لِئَلَّا﴾، وَأَبْدَلَ وَأَدْغَمَ: ﴿ٱلنَّسِىٓءُ﴾ فَقَرَأَهَا ﴿النَّسِيُّ﴾.

إِذَا الْتَقَى هَمْزَتَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَكَانَتِ الثَّانِيَةُ مِنْهُمَا سَاكِنَةً: تُبْدَلُ حَرْفَ مَدٍّ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ الْأُولَى، نَحْوُ: ﴿ءَادَمَ﴾.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بَابُ نَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا

يَنْقُلُ وَرْشٌ حَرَكَةَ الْهَمْزِ لِمَا قَبْلَهُ، إِذَا كَانَ السَّاكِنُ آخِرَ كَلِمَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ حَرْفَ مَدٍّ، وَكَانَ الْهَمْزُ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ الْأُخْرَى، سَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ السَّاكِنُ تَنْوِينًا أَوْ لَامَ تَعْرِيفٍ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ، نَحْوُ: ﴿قَدَ افْلَحَ﴾، ﴿خَلَوْا اِلَى﴾ ﴿عَذَابٌ اِلِيمٌ﴾، ﴿اَلَارْضِ﴾، ﴿الٓمٓ ۝ احَسِبَ﴾، وَلَا يَنْقُلُ أَحَدٌ لِمِيمِ الْجَمْعِ.

وَعِنْدَ الْبَدْءِ بِالْمُعَرَّفِ بِـ(أَلْ): لَنَا وَجْهَانِ: الْبَدْءُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ، وَالْبَدْءُ بِاللَّامِ.

يَنْقُلُ نَافِعٌ مِنْ رِوَايَتَيْهِ: ﴿ءَآلْـَٔنَ﴾ بِمَوْضِعَيْ يُونُسَ، وَ﴿رِدْءًا﴾ فِي سُورَةِ الْقَصَصِ.

﴿كِتَبِيَهْ ۝ إِنِّى﴾: الْمُقَدَّمُ فِيهَا وَصْلًا: بَقَاءُ سُكُونِ الْهَاءِ = وَعَدَمُ النَّقْلِ، وَيَصِحُّ النَّقْلُ وَتَحْرِيكُ الْهَاءِ، وَمَنْ أَبْقَى السُّكُونَ لَمْ يُدْغِمْ وَصْلًا فِي: ﴿مَالِيَهْ ۝ هَلَكَ﴾، وَمَنْ نَقَلَ أَدْغَمَ.

يَنْقُلُ حَمْزَةُ وَقْفًا بِخُلْفٍ: كُلَّ مَا يَنْقُلُهُ وَرْشٌ، **عَدَا**: ﴿رِدْءًا﴾ فَيَنْقُلُهَا قَوْلًا وَاحِدًا.

رَوَى خَلَفٌ عَنْ حَمْزَةَ السَّكْتَ -وَصْلًا- عَلَى مَا يَنْقُلُ وَرْشٌ إِلَيْهِ، وَكَذَلِكَ يَسْكُتُ فِي: ﴿شَىْءٍ﴾، وَ﴿شَيْـًٔا﴾، هَذَا مَذْهَبٌ.

وَمَذْهَبٌ آخَرُ: رَوَى أَصْحَابُهُ السَّكْتَ لِحَمْزَةَ مِنْ رِوَايَتَيْهِ عَلَى: (أَلْ)، وَ﴿شَىْءٍ﴾، وَ﴿شَيْـًٔا﴾ فَقَطْ.

وَيَتَحَصَّلُ مِنَ الْمَذْهَبَيْنِ عَنْ حَمْزَةَ فِي السَّكْتِ -وَصْلًا-:

أَنَّ **خَلَفًا**: يَسْكُتُ عَلَى (أَلْ)، وَ﴿شَىْءٍ﴾ قَوْلًا وَاحِدًا، وَفِي الْمَفْصُولِ نَحْوُ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ بِخُلْفٍ.

وَأَنَّ **خَلَّادًا**: يَسْكُتُ عَلَى (أَلْ)، وَ﴿شَىْءٍ﴾ بِخُلْفٍ، وَلَيْسَ لَهُ سَكْتٌ فِي الْمَفْصُولِ.

مَعَ الْعِلْمِ أَنَّ: مِيمَ الْجَمْعِ يُسْكَتُ عَلَيْهَا، وَلَا يَنْقُلُ إِلَيْهَا أَحَدٌ.

www.quranonlinelibrary.com

﴿عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾:

قَرَأَ: ابْنُ عَامِرٍ، وَابْنُ كَثِيرٍ، وَالْكُوفِيُّونَ: ﴿عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾ دُونَ إِدْغَامٍ أَوْ نَقْلٍ.

وَقَرَأَ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿عَادًا ٱلُّولَىٰ﴾ بِالْإِدْغَامِ وَالنَّقْلِ.

أَمَّا عِنْدَ الْبَدْءِ: فَوَرْشٌ عَلَى أَصْلِهِ بِالنَّقْلِ، وَقَالُونُ وَأَبُو عَمْرٍو: لَهُمَا الْبَدْءُ بِأَصْلِ الْكَلِمَةِ قَبْلَ النَّقْلِ، - وَهُوَ الْمُقَدَّمُ -، وَلَهُمَا الْبَدْءُ عَلَى وَجْهِ النَّقْلِ كَمَا هُوَ وَصْلُهُمَا.

وَزَادَ قَالُونُ عَلَى ذَلِكَ بِأَنْ: هَمَزَ الْوَاوَ السَّاكِنَةَ الَّتِي بَعْدَ اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ: ﴿عَادًا ٱلُّاوْلَىٰ﴾ حَالَ النَّقْلِ فَقَطْ، -سَوَاءٌ وَصَلَهَا بِمَا قَبْلَهَا أَوْ بَدَأَ بِهَا-، فَإِنْ بَدَأَ بِهَا عَلَى الْأَصْلِ -بِغَيْرِ نَقْلٍ- فَلَا يَهْمِزُ الْوَاوَ.

وَمَنْ بَدَأَ بِهَا مِنْهُمْ عَلَى وَجْهِ النَّقْلِ كَانَ لَهُ: الْبَدْءُ بِالْهَمْزِ، أَوِ الْبَدْءُ بِاللَّامِ.

فَيَتَحَصَّلُ مِنْ هَذَا أَنَّ: **لِقَالُونَ وَصْلًا**: وَجْهٌ وَاحِدٌ: ﴿عَادًا ٱلُّاوْلَىٰ﴾.

وَبَدْءًا: ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ: ﴿ٱلۡأُولَىٰ﴾ ﴿ٱلۡاوْلَىٰ﴾ (لُوْلَى).

وَلِوَرْشٍ: وَصْلًا: وَجْهٌ وَاحِدٌ، هُوَ: ﴿عَادًا ٱلُّولَىٰ﴾ بِالْإِدْغَامِ وَالنَّقْلِ.

وَبَدْءًا: وَجْهَانِ: ﴿ٱلُولَىٰ﴾ (لُولَى).

أَبُو عَمْرٍو: لَهُ وَصْلًا وَبَدْءًا: نَفْسُ مَا لِقَالُونَ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَهْمِزُ الْوَاوَ.

www.quranonlinelibrary.com

بَابُ وَقْفِ حَمْزَةَ وَهِشَامٍ عَلَى الْهَمْزِ

إِذَا وَقَفَ حَمْزَةُ عَلَى كَلِمَةٍ بِوَسْطِهَا أَوْ آخِرِهَا هَمْزٌ: فَإِنَّهُ يُخَفِّفُ ذَلِكَ الْهَمْزَ عَلَى مَذْهَبَيْنِ لَهُ: قِيَاسِيٌّ وَرَسْمِيٌّ، وَيُوَافِقُهُ هِشَامٌ فِي الْهَمْزِ الْمُتَطَرِّفِ فَقَطْ.

مَذْهَبُ التَّخْفِيفِ الْقِيَاسِيِّ:

الْهَمْزُ السَّاكِنُ: كُلُّ هَمْزٍ سَاكِنٍ يُبْدَلُ حَرْفَ مَدٍّ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهُ (مُطْلَقًا)، نَحْوُ: ﴿بَوَّأْنَا﴾/ ﴿فَأْتُواْ﴾/ ﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾/ ﴿ٱقْرَأْ﴾/ ﴿ٱلْمَلَأُ﴾، ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾، **وَالْقَوْلُ بِالتَّحْقِيقِ وَقْفًا فِي نَحْوِ**: ﴿ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا﴾: قَوْلٌ ضَعِيفٌ.

وَلِحَمْزَةَ فِي: ﴿وَرِءْيًا﴾ بِمَرْيَمَ، وَ﴿وَتُـْٔوِى﴾، وَ﴿تُـْٔوِيهِ﴾، وَ﴿رِءْيَا﴾ كَيْفَ أَتَتْ، بَعْدَ الْإِبْدَالِ وَجْهَانِ، هُمَا: الْإِظْهَارُ وَالْإِدْغَامُ، فَتَصِيرُ: (رِييًا، ﴿رِيًّا﴾/ تُووِي، ﴿تُوِّى﴾/ رُويَا، ﴿رُيًّا﴾).

وَلِحَمْزَةَ بَعْدَ إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ مِنْ كَلِمَتَيْ: ﴿أَنۢبِـُٔهُم﴾، ﴿وَنَبِّـُٔهُمْ﴾ يَجُوزُ فِي الْهَاءِ بَقَاءُ الضَّمِّ؛ عَمَلًا بِالْأَصْلِ، وَيَجُوزُ كَسْرُهَا؛ لِمُنَاسَبَةِ الْيَاءِ قَبْلَهَا.

الْهَمْزُ الْمُتَحَرِّكُ بَعْدَ سَاكِنٍ:

إِنْ كَانَ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ: فَفِيهِ النَّقْلُ، نَحْوُ: ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾، ﴿ٱلظَّمْـَٔانُ﴾.

وَإِنْ كَانَ بَعْدَ وَاوٍ وَيَاءٍ أَصْلِيَّتَيْنِ: فَفِيهِ النَّقْلُ أَوِ الْإِدْغَامُ، ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾، ﴿شَيْـًٔا﴾.

وَإِنْ كَانَ بَعْدَ وَاوٍ وَيَاءٍ زَائِدَتَيْنِ: فِيهِ الْإِدْغَامُ، نَحْوُ: ﴿هَنِيٓـًٔا﴾، ﴿مَرِيٓـًٔا﴾.

وَإِنْ كَانَ بَعْدَ أَلِفٍ وَهُوَ مُتَوَسِّطٌ: فَفِيهِ التَّسْهِيلُ مَعَ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ، نَحْوُ: ﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ﴾، ﴿بِنَآءً﴾.

وَإِنْ كَانَ بَعْدَ أَلِفٍ وَهُوَ مُتَطَرِّفٌ: فَفِيهِ: (الْإِبْدَالُ) مَعَ: الْقَصْرِ وَالتَّوَسُّطِ، وَالْإِشْبَاعِ، وَ(التَّسْهِيلُ بِرَوْمٍ) مَعَ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ، نَحْوُ: ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾، ﴿نِسَآءُ﴾، أَمَّا الْمَنْصُوبُ مِنْ هَذَا النَّوْعِ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا ثَلَاثَةُ الْإِبْدَالِ، نَحْوُ: ﴿أَبْنَآءَ﴾.

الْهَمْزُ الْمُتَحَرِّكُ بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ: الْفَتْحُ الْمَسْبُوقُ بِغَيْرِهِ لَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْإِبْدَالُ، وَالْأَقْسَامُ السَّبْعَةُ الْبَاقِيَةُ بِالتَّسْهِيلِ، وَيُزَادُ الْإِبْدَالُ فِي الضَّمِّ الْمَسْبُوقِ بِكَسْرٍ وَالْعَكْسِ -عَلَى مَذْهَبِ الْأَخْفَشِ-.

المكتبة العامة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

نَحْوُ: ﴿مُؤَذِّنٌ﴾، ﴿فِئَةٍ﴾/ ﴿شَنَـَٔانُ﴾، ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾، ﴿بِرُءُوسِكُمْ﴾، ﴿وَتَطْمَئِنُّ﴾، ﴿لَرَءُوفٌ﴾/ ﴿سُئِلَ﴾، ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾:

الْمُتَوَسِّطُ بِزَائِدٍ مِنَ الْهَمْزِ الْمُتَحَرِّكِ: مَا تَوَسَّطَ بِزَائِدٍ مِنَ الْمُتَحَرِّكِ: فِيهِ التَّحْقِيقُ وَالتَّخْفِيفُ -بِحَسْبِ قَاعِدَتِهِ-.

نَحْوُ: ﴿هَـَٰٓأَنتُمْ﴾، ﴿يَـَٰٓـَٔادَمُ﴾، ﴿لَأَنتُمْ﴾، ﴿سَأَصْرِفُ﴾، ﴿وَأُوحِيَ﴾، ﴿ءَأَنتُمْ﴾، ﴿فَأُوَارِيَ﴾، ﴿كَأَنَّهُمْ﴾، ﴿بِأَنَّهُمْ﴾، ﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾.

تَنْبِيهَاتٌ:

الْأَوَّلُ: كُلُّ هَمْزٍ مُتَطَرِّفٍ يَجْرِي فِيهِ الرَّوْمُ وَالْإِشْمَامُ بِشَرْطِهِمَا مَا لَمْ يَكُنْ مُبْدَلًا حَرْفَ مَدٍّ -عَلَى الْمَذْهَبِ الْقِيَاسِيِّ-، أَمَّا مَا يُبْدَلُ عَلَى الْمَذْهَبِ الرَّسْمِيِّ فَلَا مَانِعَ مِنْ دُخُولِ الرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ فِيهِ، نَحْوُ: ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾، ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌا۟﴾.

الثَّانِي: كُلُّ هَمْزٍ مُتَطَرِّفٍ وَقَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ أَوْ قَبْلَهُ أَلِفٌ: لِحَمْزَةَ فِيهِ التَّسْهِيلُ بِرَوْمٍ، عَلَى الْقِيَاسِيِّ، نَحْوُ: ﴿ٱلْمَلَأُ﴾، ﴿ءَابَآءِ﴾.

الثَّالِثُ: شَذَّ -عِنْدَ الشَّاطِبِيِّ- مَنْ قَالَ أَنَّ هَذَا الْبَابَ كُلَّهُ لَا يَدْخُلُهُ الرَّوْمُ كَالْمَفْتُوحِ.

الرَّابِعُ: شَذَّ مَنْ قَالَ أَنَّ: الْهَمْزَ الْمَضْمُومَ يُسَهَّلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَاءِ إِذَا سَبَقَهُ كَسْرٌ، وَأَنَّ الْهَمْزَ الْمَكْسُورَ يُسَهَّلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْوَاوِ إِذَا سَبَقَهُ ضَمٌّ، نَحْوُ: ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾، ﴿سُئِلَ﴾.

مَذْهَبُ التَّخْفِيفِ الرَّسْمِيِّ: أَبْدَلَ حَمْزَةُ الْهَمْزَةَ عَلَى الْمَذْهَبِ الرَّسْمِيِّ فِي: ﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾ حَيْثُ وَرَدَتْ، وَ﴿يَسْـَٔلُونَ﴾ فِي الْأَحْزَابِ، وَ﴿هُزُوًا﴾ وَ﴿كُفُوًا﴾، وَكُلَّ هَمْزَةٍ مُتَطَرِّفَةٍ صُورَتُهَا وَاوٌ أَوْ يَاءٌ، نَحْوُ: ﴿ٱلضُّعَفَـٰٓؤُا۟﴾، ﴿تَفْتَؤُا۟﴾/ ﴿وَمِنْ ءَانَآئِ﴾، ﴿نَبَإِىْ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾.

وَيَحْذِفُهَا إِذَا كَانَتْ: قَبْلَ حَرْفِ مَدٍّ، وَهِيَ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ، أَوْ مَكْسُورَةٌ بَعْدَ كَسْرٍ.

نَحْوُ: ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾، ﴿وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ﴾/ ﴿يَـُٔودُهُۥ﴾، ﴿بَدَءُوكُمْ﴾/ ﴿رُءُوسُ﴾// ﴿خَـٰطِـِٔينَ﴾، ﴿ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾.

تَنْبِيهٌ: بَعْدَ حَذْفِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ بَعْدَ كَسْرٍ: نَضُمُّ الْحَرْفَ الْمَكْسُورَ، وَأَمَّا بَقَاءُ الْكَسْرِ: فَمَذْهَبٌ ضَعِيفٌ.

المكتبة العامة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بَابُ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ

ذِكْرُ ذَالِ ﴿إِذْ﴾: حُرُوفُهَا سِتَّةٌ: (ت، ز، ص، د، س، ج).

نَحْوُ: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ﴾، ﴿وَإِذْ زَيَّنَ﴾، ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾، ﴿إِذْ دَخَلُواْ﴾، ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾، ﴿إِذْ جَعَلَ﴾.

أَظْهَرَ: نَافِعٌ، وَابْنُ كَثِيرٍ، وَعَاصِمٌ: عِنْدَ الْأَحْرُفِ السِّتَّةِ، **وَأَظْهَرَ**: الْكِسَائِيُّ وَخَلَّادٌ: عِنْدَ: (ج) فَقَطْ، وَيُدْغِمَانِ فِي الْبَاقِي.

وَيُدْغِمُ: خَلَفٌ: فِي: (ت، د)، **وَيُظْهِرُ** عِنْدَ الْبَاقِي، وَابْنُ ذَكْوَانَ فِي: (د) فَقَطْ، وَيُظْهِرُ عِنْدَ الْبَاقِي.

وَيُدْغِمُ الْبَاقُونَ فِي الْأَحْرُفِ السِّتَّةِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

ذِكْرُ دَالِ ﴿قَدْ﴾: حُرُوفُهَا ثَمَانِيَةٌ: (س، ذ، ض، ظ، ز، ج، ص، ش)،

نَحْوُ: ﴿قَدْ سَلَفَ﴾، ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾، ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾، ﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾، ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾، ﴿قَدْ جَمَعُواْ﴾، ﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُم﴾، ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾.

أَظْهَرَ: قَالُونُ وَابْنُ كَثِيرٍ وَعَاصِمٌ: عِنْدَ الْأَحْرُفِ الثَّمَانِيَةِ.

وَأَدْغَمَ: وَرْشٌ: فِي: (ض، ظ)، وَأَظْهَرَ عِنْدَ الْبَاقِي.

وَأَدْغَمَ ابْنُ ذَكْوَانَ: فِي: (ض، ذ، ز، ظ) **وَلَهُ الْخِلَافُ** فِي: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾، **وَيُظْهِرُ** عِنْدَ الْبَاقِي.

وَيُدْغِمُ الْبَاقُونَ فِي: الْأَحْرُفِ الثَّمَانِيَةِ، إِلَّا أَنَّ هِشَامًا يُظْهِرُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطْ، هُوَ: ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ فِي سُورَةِ: صٓ.

ذِكْرُ تَاءِ التَّأْنِيثِ: حُرُوفُهَا سِتَّةٌ: (س، ث، ص، ز، ظ، ج).

نَحْوُ: ﴿أَنۢبَتَتْ سَبْعَ﴾، ﴿رَحُبَتْ ثُمَّ﴾، ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾، ﴿خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ﴾، ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾، ﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾.

أَظْهَرَ: قَالُونُ وَابْنُ كَثِيرٍ وَعَاصِمٌ: عِنْدَ الْأَحْرُفِ السِّتَّةِ، **وَأَدْغَمَ**: وَرْشٌ: فِي: (ظ)، وَأَظْهَرَ عِنْدَ الْبَاقِي.

www.quranonlinelibrary.com

أَظْهَرَ: ابْنُ عَامِرٍ: عِنْدَ: (س، ج، ز) وَأَدْغَمَ فِي: الثَّلَاثَةِ الْبَاقِيَةِ، إِلَّا أَنَّ هِشَامًا عَنْهُ قَرَأَ: ﴿لَهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ﴾ بِالْإِظْهَارِ فَقَطْ، وَلِابْنِ ذَكْوَانَ عَنْهُ الْخُلْفُ فِي: ﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾.

وَأَدْغَمَ الْبَاقُونَ، وَهُمْ: أَبُو عَمْرٍو، وَحَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ، فِي الْأَحْرُفِ السِّتَّةِ.

ذِكْرُ لامِ: ﴿هَلْ﴾ وَ﴿بَلْ﴾: حُرُوفُهَا ثَمَانِيَةٌ: (ت، ث، ظ، ز، س، ن، ط، ض).

نَحْوُ: ﴿بَلْ ضَلُّواْ﴾، ﴿بَلْ طَبَعَ﴾، ﴿بَلْ ظَنَنتُمْ﴾، ﴿بَلْ زُيِّنَ﴾، ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾/ ﴿هَلْ ثُوِّبَ﴾/ ﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾، ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ﴾، ﴿بَلْ تَأْتِيهِم﴾، ﴿هَلْ تَرَىٰ﴾.

يُدْغِمُ الْكِسَائِيُّ: فِي جَمِيعِ الْأَحْرُفِ.

وَيُدْغِمُ حَمْزَةُ فِي: (ث، س، ت)، وَيُظْهِرُ عِنْدَ الْبَاقِي، إِلَّا أَنَّ خَلَّادًا لَهُ الْوَجْهَانِ فِي: ﴿بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا﴾.

وَيُدْغِمُ أَبُو عَمْرٍو فِي: ﴿هَلْ تَرَىٰ﴾ خَاصَّةً، وَيُظْهِرُ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ.

وَيُظْهِرُ هِشَامٌ عِنْدَ: (ن، ض)، وَفِي: ﴿هَلْ تَسْتَوِي﴾ فِي الرَّعْدِ، وَيُدْغِمُ فِي بَاقِي الْأَحْرُفِ.

وَيُظْهِرُ الْبَاقُونَ، وَهُمْ: نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ ذَكْوَانَ وَعَاصِمٌ: عِنْدَ جَمِيعِ الْأَحْرُفِ.

بَابُ اتِّفَاقِهِمْ فِي إِدْغَامِ: (﴿إِذْ﴾، وَ﴿قَدْ﴾، وَتَاءِ التَّأْنِيثِ، وَ﴿هَلْ﴾ وَ﴿بَلْ﴾): اتَّفَقَ الْقُرَّاءُ عَلَى إِدْغَامِ:

- ذَالِ (إِذْ) فِي: (ذ، ظ)، نَحْوُ: ﴿إِذ ذَّهَبَ﴾، ﴿إِذ ظَّلَمُواْ﴾.

- دَالِ (قَدْ) فِي: (ت، د)، نَحْوُ: ﴿قَد تَّبَيَّنَ﴾/ ﴿وَقَد دَّخَلُواْ﴾ لَا غَيْرَ.

- تَاءِ التَّأْنِيثِ فِي: (ت، د، ط)، نَحْوُ: ﴿كَانَت تَّعْبُدُ﴾، ﴿أَثْقَلَت دَّعَوَا﴾، ﴿وَدَّت طَّآئِفَةٌ﴾.

- لَامِ: (هَلْ، وَ: بَلْ) فِي: (ر، ل)، نَحْوُ: ﴿بَل رَّفَعَهُ﴾، ﴿بَل لِّلَّهِ﴾/ ﴿هَل لَّكُم﴾، وَلَمْ يَرِدْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: (هَلْ) بَعْدَهَا: (ر).

قَاعِدَةٌ: إِذَا سَكَنَ أَوَّلُ الْمُتَمَاثِلَيْنِ فَإِنَّهُ مُدْغَمٌ لِجَمِيعِ الْقُرَّاءِ، عَدَا حَرْفَيِ الْمَدِّ نَحْوُ: ﴿ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ﴾، ﴿فِى يُوسُفَ﴾.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بَابُ حُرُوفٍ [أُخَرَ] قَرُبَتْ مَخَارِجُهَا

أَدْغَمَ: الْبَاءَ الْمَجْزُومَةَ فِي الْفَاءِ: خَلَّادٌ وَالْكِسَائِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو، وَلِخَلَّادٍ الْخُلْفُ فِي: ﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾.

أَدْغَمَ: لَامَ: ﴿يَفْعَلْ﴾ الْمَجْزُومَةَ فِي: ﴿ذَٰلِكَ﴾ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ، -وَهِيَ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ-: أَبُو الْحَارِثِ.

أَدْغَمَ: (الْفَاءَ) فِي: (الْبَاءِ) مِنْ: ﴿يَخْسِف بِّهِمُ ٱلْأَرْضَ﴾: الْكِسَائِيُّ.

أَدْغَمَ: (الذَّالَ) فِي: (التَّاءِ) مِنْ: ﴿عُذتُّ﴾، وَ﴿فَنَبَذتُّهَا﴾: أَبُو عَمْرٍو وَحَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ.

أَدْغَمَ: (الثَّاءَ) فِي: (التَّاءِ) مِنْ لَفْظِ: ﴿أُورِثتُّمُوهَا﴾: أَبُو عَمْرٍو وَهِشَامٌ وَحَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ.

أَدْغَمَ: الرَّاءَ الْمَجْزُومَةَ فِي اللَّامِ، نَحْوُ: ﴿وَٱصْبِر لِّحُكْمِ﴾، ﴿نَغْفِر لَّكُمْ﴾: أَبُو عَمْرٍو بِخُلْفٍ عَنِ الدُّورِيِّ.

وَأَظْهَرَ: النُّونَ مِنْ: ﴿يٰسٓ﴾، وَ﴿نٓ﴾ عِنْدَ الْوَاوِ بَعْدَهُمَا: (حَفْصٌ، وَحَمْزَةُ، وَابْنُ كَثِيرٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَقَالُونُ)، وَوَرْشٌ بِخُلْفٍ فِي: ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ فَقَطْ.

أَظْهَرَ: (حِرْمِيٌّ، وَعَاصِمٌ): ﴿كٓهيعٓصٓ ۝ ذِكْرُ﴾، وَأَظْهَرُوا: ﴿يُرِدْ ثَوَابَ﴾ بِمَوْضِعَيْهَا، وَأَظْهَرُوا: ﴿لَبِثْتَ﴾ كَيْفَ وَقَعَ.

أَظْهَرَ: (النُّونَ) عِنْدَ: (الْمِيمِ) مِنْ: ﴿طسٓمٓ﴾ -بِمَوْضِعَيْهَا-: حَمْزَةُ.

أَظْهَرَ: ﴿ٱتَّخَذْتُمْ﴾ وَ﴿أَخَذْتُمْ﴾ جَمْعًا وَفَرْدًا كَيْفَ وَقَعَا: حَفْصٌ وَابْنُ كَثِيرٍ.

أَظْهَرَ: ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾: (الْبَزِّيُّ، وَقَالُونُ، وَخَلَّادٌ) بِخُلْفٍ، وَأَظْهَرَهَا: (ابْنُ عَامِرٍ، وَخَلَفٌ، وَوَرْشٌ) قَوْلًا وَاحِدًا.

أَظْهَرَ: ﴿يَلْهَثْ ذَّلِكَ﴾: هِشَامٌ، وَابْنُ كَثِيرٍ، وَوَرْشٌ/ وَقَالُونُ بِخُلْفِهِ.

أَظْهَرَ: ﴿وَيُعَذِّبْ مَن﴾: ابْنُ كَثِيرٍ بِخُلْفٍ، وَوَرْشٌ قَوْلًا وَاحِدًا.

فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ: ...

يُدْغِمُ خَلَفٌ النُّونَ وَالتَّنْوِينَ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ بِغَيْرِ غُنَّةٍ، وَالْبَاقُونَ بِغُنَّةٍ.

المكتبة العامة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ

أَمَالَ حَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ: كُلَّ أَلِفٍ مُتَطَرِّفَةٍ مُنْقَلِبَةٍ عَنْ يَاءٍ، حَيْثُ وَقَعَتْ فِي الْقُرْآنِ، سَوَاءٌ كَانَتْ فِي اسْمٍ أَوْ فِعْلٍ، وَلَوْ لَمْ تُرْسَمْ يَاءً.

وَتُعْرَفُ ذَوَاتُ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ بِالتَّثْنِيَةِ، وَمِنَ الْأَفْعَالِ بِرَدِّ الْفِعْلِ إِلَيْكَ، فَإِنْ ظَهَرَتِ الْيَاءُ: فَهِيَ أَصْلُ الْأَلِفِ، وَإِنْ ظَهَرَتِ الْوَاوُ: فَهِيَ الْأَصْلُ أَيْضًا، نَحْوُ: ﴿هَدَى﴾ (هَدَيْتُ)/ ﴿ٱلْهَوَىٰ﴾، (هَوَيَانِ).

وَكَذَا أَمَالَا: كُلَّ أَلِفَاتِ التَّأْنِيثِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَأَوْزَانُهَا خَمْسَةٌ: (فَعْلَى، فُعْلَى، فِعْلَى/ فُعَالَى، فَعَالَى).

نَحْوُ: ﴿مَرْضَىٰ﴾، ﴿طُوبَىٰ﴾، ﴿إِحْدَى﴾/ ﴿أُسَرَىٰ﴾، ﴿يَتَمَى﴾.

وَكَذَا أَمَالَا: كُلَّ اسْمٍ مُسْتَعْمَلٍ فِي الِاسْتِفْهَامِ، وَهُوَ: ﴿أَنَّىٰ﴾، ﴿فَأَنَّىٰ﴾/ ﴿مَتَىٰ﴾، **وَأَمَالَا**: لَفْظَيْ: ﴿عَسَىٰ﴾، وَ﴿بَلَىٰ﴾.

وَأَمَالَا: كُلَّ مَا رُسِمَ بِالْيَاءِ -أَيًّا كَانَ أَصْلُهَا-، إِلَّا خَمْسَ كَلِمَاتٍ: ﴿لَدَى﴾/ ﴿زَكَىٰ﴾/ ﴿إِلَى﴾، ﴿حَتَّىٰ﴾، ﴿عَلَى﴾.

وَأَمَالَا كُلَّ ثُلَاثِيٍّ مَزِيدٍ، نَحْوُ: ﴿أَدْنَىٰ﴾، ﴿يَزَّكَّىٰ﴾، ﴿يُتْلَىٰ﴾، ﴿زَكَّىٰهَا﴾، ﴿فَأَنجَىٰهُ﴾، ﴿ٱبْتَلَىٰ﴾.

وَأَمَالَا: لَفْظَ: ﴿أَحْيَا﴾: إِذَا نُسِقَ بِالْوَاوِ، وَذَلِكَ فِي: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾ [النَّجْمُ: ٤٤]، وَانْفَرَدَ الْكِسَائِيُّ بِإِمَالَتِهِ إِذَا لَمْ يُنْسَقْ بِالْوَاوِ، نَحْوُ: ﴿أَحْيَا﴾، ﴿فَأَحْيَا﴾، ﴿أَحْيَيْتُمْ﴾، ﴿فَأَحْيَيْكُمْ﴾.

وَكَذَا اخْتَصَّ الْكِسَائِيُّ دُونَ حَمْزَةَ بِإِمَالَةِ: ﴿رُءْيَىَ﴾ وَ﴿ٱلرُّءْيَا﴾، وَ﴿مَرْضَاتِ﴾ -كَيْفَ أَتَى-، وَ(خَطَايَا) -كَيْفَ أَتَى أَيْضًا-، وَ﴿مَحْيَاهُمْ﴾ وَ﴿حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾ وَ﴿أَنسَىٰنِيهُ﴾ ﴿وَمَنْ عَصَانِي﴾، ﴿وَأَوْصَىٰنِي﴾ وَ﴿ءَاتَىٰنِيَ، ءَاتَىٰنِۦ﴾ -بِمَرْيَمَ

www.quranonlinelibrary.com

وَالنَّمْلِ- وَ﴿تَلَىٰهَا﴾ وَ﴿طَحَىٰهَا﴾ وَ﴿سَجَىٰ﴾ وَ﴿دَحَىٰهَا﴾.

أَمَالَ حَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ: ﴿ضُحَىٰهَا﴾، ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾، ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾، ﴿ٱلْقُوَىٰ﴾.

وَأَمَالَ دُورِيُّ الْكِسَائِيِّ وَحْدَهُ: ﴿رُءْيَاكَ﴾، ﴿مَثْوَاىَ﴾، ﴿وَمَحْيَاىَ﴾، ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾، ﴿هُدَاىَ﴾.

وَمِمَّا أَمَالَهُ حَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ -عَلَى الْأُصُولِ الْمُتَقَدِّمَةِ-: أَوَاخِرُ آيِ إِحْدَى عَشْرَةَ سُورَةً مِنْ سُوَرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، -مِمَّا جَمِيعُهُ لَامُ الْكَلِمَةِ، سَوَاءٌ فِيهَا الْمُنْقَلِبُ عَنْ يَاءٍ، وَالْمُنْقَلِبُ عَنْ وَاوٍ-، إِلَّا مَا سَبَقَ اخْتِصَاصُ الْكِسَائِيِّ بِهِ دُونَ حَمْزَةَ، وَهَذِهِ السُّوَرُ هِيَ: (طه، وَالنَّجْمِ، وَالْمَعَارِجِ، وَالْقِيَامَةِ، وَالنَّازِعَاتِ، وَعَبَسَ، وَالْأَعْلَى، وَالشَّمْسِ، وَاللَّيْلِ، وَالضُّحَى، وَالْعَلَقِ).

مَعَ مُلَاحَظَةِ أَنَّ الْأَلِفَ الْمُبْدَلَةَ مِنَ التَّنْوِينِ لَا تُمَالُ، نَحْوُ: ﴿هَمْسًا﴾، أَمَّا الْمُنَوَّنُ مِنَ الْمَقْصُورِ، نَحْوُ: ﴿هُدًى﴾: فَمُمَالٌ لَدَى الْوَقْفِ.

أَمَالَ: صُحْبَةٌ: ﴿رَمَىٰ﴾ وَ﴿سُوًى﴾ وَ﴿سُدًى﴾ وَقْفًا فَقَطْ فِي الْأَخِيرَيْنِ.

وَاخْتَصَّ حَمْزَةُ بِإِمَالَةِ: الرَّاءِ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿تَرَآءَا﴾ فِي سُورَةِ الشُّعَرَاءِ.

وَأَمَالَ: صُحْبَةٌ: ﴿أَعْمَىٰ﴾ فِي مَوْضِعَيِ الْإِسْرَاءِ، وَافَقَهُمْ أَبُو عَمْرٍو فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ فَقَطْ.

وَافَقَ أَبُو عَمْرٍو حَمْزَةَ وَالْكِسَائِيَّ عَلَى إِمَالَةِ: الْأَلِفِ الْوَاقِعَةِ بَعْدَ الرَّاءِ، نَحْوُ: ﴿ذِكْرَىٰ﴾ ﴿بُشْرَىٰ﴾ ﴿أَسْرَىٰ﴾.

وَوَافَقَهُمْ حَفْصٌ عَلَى إِمَالَةِ: ﴿مَجْرِىٰهَا﴾ فَقَطْ.

أَمَالَ خَلَفٌ وَالْكِسَائِيُّ: النُّونَ، وَالْهَمْزَةَ مِنْ: ﴿وَنَـَٔا﴾ فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

وَأَمَالَ خَلَّادٌ وَالسُّوسِيُّ بِخُلْفٍ عَنْهُ: الْهَمْزَةَ فَقَطْ، فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

وَأَمَالَ شُعْبَةُ: الْهَمْزَةَ فَقَطْ، فِي مَوْضِعِ الْإِسْرَاءِ فَقَطْ.

المكتبة العامة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

أَمَالَ هِشَامٌ وَحَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ: ﴿إِنَّهُۥ﴾، **وَأَمَالَ**: ﴿أَوْ كِلَاهُمَا﴾ **حَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ**.

قَلَّلَ وَرْشٌ: ذَاتَ الرَّاءِ -الْمُتَقَدِّمَ ذِكْرُهَا- قَوْلًا وَاحِدًا، وَلَهُ الْخِلَافُ فِي: ﴿أَرَىٰكَهُمْ﴾، وَلَهُ الْخِلَافُ أَيْضًا فِي ذَاتِ الْيَاءِ مِمَّا تَقَدَّمَ، أَيْ كُلِّ أَلِفٍ: (مُنْقَلِبَةٍ عَنْ يَاءٍ، أَوْ رُدَّتْ إِلَيْهَا، أَوْ رُسِمَتْ بِهَا)، مِمَّا أَمَالَهُ: حَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ وَحْدَهُمَا أَوْ شَارَكَهُمَا غَيْرُهُمَا، أَوْ مَا انْفَرَدَ الْكِسَائِيُّ أَوِ الدُّورِيُّ عَنْهُ بِإِمَالَتِهِ، إِلَّا أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ فَقَطْ، هِيَ: ﴿مَرْضَاتِ﴾ -كَيْفَ أَتَى-، ﴿ٱلرِّبَوٰا۟﴾، ﴿كِلَاهُمَا﴾، ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾.

قَلَّلَ وَرْشٌ قَوْلًا وَاحِدًا: رُءُوسَ الْآيِ مِنَ السُّوَرِ الْإِحْدَى عَشْرَةَ -الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهَا-، سَوَاءٌ كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ، أَوْ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ، إِلَّا مَا لَحِقَهُ ضَمِيرُ: (هَا) نَحْوُ: ﴿بَنَىٰهَا﴾، ﴿طَحَىٰهَا﴾ فَبِخُلْفٍ، إِلَّا: ﴿ذِكْرَىٰهَا﴾ فَقَوْلًا وَاحِدًا؛ لِأَنَّهَا ذَاتُ رَاءٍ.

قَلَّلَ أَبُو عَمْرٍو: وَزْنَ (فَعْلَى) كَيْفَ جَاءَ، وَرُءُوسَ الْآيِ فِي السُّوَرِ الْإِحْدَى عَشْرَةَ، وَأَمَالَ مِنْهُمَا ذَاتَ الرَّاءِ.

اخْتُلِفَ فِي أَصْلِ أَلِفِ : ﴿كِلْتَا﴾ هَلْ لِلتَّأْنِيثِ فَتُمَالُ، أَمْ لِلتَّثْنِيَةِ فَلَا تُمَالُ، وَالْقَوْلَانِ صَحِيحَانِ، وجَنَحَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ لِلثَّانِي، وَاللهُ أَعْلَمُ.

عَلَاقَةُ ذَاتِ الْيَاءِ بِالْفَوَاصِلِ: كُلُّ مُمِيلٍ: يَعْتَدُّ بِعَدَدِ بَلَدِهِ.

وَثَمَرَةُ هَذَا الْخِلَافِ: فِي خَمْسِ آيَاتٍ، هِيَ: ﴿مِنِّى هُدًى﴾، وَ﴿زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ -فِي: طه- وَ﴿ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾ فِي النَّجْمِ، وَ﴿مَن طَغَىٰ﴾ فِي النَّازِعَاتِ، وَ﴿ٱلَّذِى يَنْهَىٰ﴾ فِي الْعَلَقِ.

وَالْخُلَاصَةُ: الْمَوَاضِعُ الْخَمْسَةُ عَدَّهَا وَرْشٌ وَأَبُو عَمْرٍو رُءُوسَ آيٍ، إِلَّا ﴿طَغَىٰ﴾ فَلَمْ يَعُدَّهَا وَرْشٌ.

وَعَدَّهَا حَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ رُءُوسَ آيٍ، عَدَا مَوْضِعَيْ طه.

وَعَلَيْهِ: **قَلَّلَ** وَرْشٌ وَأَبُو عَمْرٍو الْمَوَاضِعَ الْخَمْسَةَ، **وَأَمَالَهَا** حَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ، عَدَا: ﴿طَغَىٰ﴾ لِوَرْشٍ فَيُقَلِّلُهَا بِخُلْفٍ عَلَى مَذْهَبِهِ فِي ذَاتِ الْيَاءِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

المكتبة العامة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

قَلَّلَ الدُّورِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾، ﴿أَنَّىٰ﴾، ﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾، ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾، وَبَاقِي الْقُرَّاءِ تُقَاسُ لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ عَلَى أُصُولِهِمُ الْمُتَقَدِّمَةِ، -فَيُمِيلُهَا حَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ، وَيُقَلِّلُهَا وَرْشٌ بِخُلْفٍ عَنْهُ-.

أَمَالَ حَمْزَةُ: الْأَلِفَ الَّتِي هِيَ عَيْنُ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ الْمَاضِي كَيْفَ أَتَتْ، بِاسْتِثْنَاءِ: ﴿زَاغَتْ﴾، فَأَمَالَ: ﴿خَابَ﴾، ﴿خَافُواْ﴾، ﴿طَابَ﴾، ﴿وَضَاقَتْ﴾، ﴿وَحَاقَ﴾، ﴿زَاغُواْ﴾، ﴿جَآءَ﴾، ﴿شَآءَ﴾، ﴿وَزَادَهُۥ﴾.

وَافَقَ ابْنُ ذَكْوَانَ حَمْزَةَ فِي: ﴿جَآءَ﴾ وَ﴿شَآءَ﴾ وَ(زَادَ)، إِلَّا أَنَّهُ أَمَالَ: (زَادَ) قَوْلًا وَاحِدًا فِي مَوْضِعِهِ الْأَوَّلِ فَقَطْ، وَهُوَ: ﴿فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا﴾، وَفِي الْمَوَاضِعِ الْأُخْرَى بِخُلْفٍ عَنْهُ.

أَمَالَ صُحْبَةٌ: الْأَلِفَ مِنْ: ﴿بَل رَّانَ﴾ فِي سُورَةِ الْمُطَفِّفِينَ.

أَمَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالدُّورِيُّ: كُلَّ أَلِفٍ مُتَوَسِّطَةٍ بَعْدَهَا رَاءٌ مُتَطَرِّفَةٌ مَجْرُورَةٌ، نَحْوُ: ﴿أَبۡصَٰرِهِمۡ﴾، ﴿ٱلدَّارِ﴾، ﴿جِمَٰلَتٌ﴾.

وَأَمَالَا: لَفْظَ: ﴿كَٰفِرِينَ﴾ مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا، شَرِيطَةَ أَنْ يَكُونَ بِالْيَاءِ.

أَمَالَ: الْأَلِفَ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿هَارٍ﴾: الْكِسَائِيُّ، وَابْنُ ذَكْوَانَ بِخُلْفِهِ، وَشُعْبَةُ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَقَالُونُ.

انْفَرَدَ الدُّورِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ بِإِمَالَةِ الْأَلِفِ مِنْ: ﴿جَبَّارِينَ﴾، ﴿وَٱلۡجَارِ﴾.

قَلَّلَ وَرْشٌ: الْأَلِفَاتِ قَبْلَ الرَّاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ الْمَكْسُورَةِ، وَلَفْظَ: ﴿كَٰفِرِينَ﴾ مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا، وَالْأَلِفَ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿هَارٍ﴾: قَوْلًا وَاحِدًا، وَلَهُ فِي: ﴿جَبَّارِينَ﴾، ﴿وَٱلۡجَارِ﴾: الْفَتْحُ وَالتَّقْلِيلُ.

وَافَقَ حَمْزَةُ وَرْشًا عَلَى تَقْلِيلِ الْأَلِفِ مِنْ كَلِمَتَيِ: ﴿ٱلۡبَوَارِ﴾، وَ﴿ٱلۡقَهَّارِ﴾.

أَمَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْكِسَائِيُّ ذِي رَاءَيْنِ، وَقَلَّلَهَا وَرْشٌ وَحَمْزَةُ، نَحْوُ: ﴿ٱلۡأَبۡرَارِ﴾، ﴿لِلۡأَبۡرَارِ﴾، ﴿قَرَارٍ﴾.

www.quranonlinelibrary.com

أَمَالَ الدُّورِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ: ﴿أَنصَارِى﴾، ﴿وَسَارِعُواْ﴾، ﴿نُسَارِعُ﴾، ﴿ٱلْبَارِئُ﴾، ﴿بَارِيكُمْ﴾، ﴿ءَاذَانِهِمْ﴾، ﴿طُغْيَـٰنِهِمْ﴾، ﴿يُسَـٰرِعُونَ﴾، ﴿ءَاذَانِنَا﴾ -الْأَلِفَ الثَّانِيَةَ-، ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ حَيْثُ وَرَدَتْ.

وَأَمَالَ: ﴿يُوَٰرِى﴾، ﴿فَأُوَٰرِىَ﴾ فِي الْمَائِدَةِ: بِخُلْفٍ عَنْهُ.

أَمَالَ حَمْزَةُ بِخُلْفٍ عَنْ خَلَّادٍ: ﴿ضِعَـٰفًا﴾ فِي النِّسَاءِ ﴿ءَاتِيكَ﴾ بِمَوْضِعَيِ النَّمْلِ.

أَمَالَ هِشَامٌ: ﴿وَمَشَارِبُ﴾، وَ﴿ءَانِيَةٍ﴾ فِي الْغَاشِيَةِ، وَ﴿عَـٰبِدُونَ﴾، وَ﴿عَابِدٌ﴾ فِي الْكَافِرُونَ.

وَأَمَالَ الدُّورِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: ﴿ٱلنَّاسِ﴾ الْمَجْرُورَ.

وَأَمَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ بِخُلْفٍ: ﴿حِمَارِكَ﴾، ﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾، ﴿إِكْرَٰهِهِنَّ﴾، ﴿ٱلْحِمَارِ﴾، ﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾، ﴿عِمْرَٰنَ﴾، وَأَمَالَ قَوْلًا وَاحِدًا: ﴿ٱلْمِحْرَابِ﴾ الْمَجْرُورَ.

السُّكُونُ الْعَارِضُ: لَا يَمْنَعُ الْإِمَالَةَ، نَحْوُ: ﴿ٱلْغَفَّرِ﴾، ﴿وَٱلنَّهَارِ﴾، ﴿ٱلدَّارِ﴾.

إِذَا سَقَطَتِ الْأَلِفُ وَصْلًا لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، نَحْوُ: ﴿مُوسَى ٱلْهُدَىٰ﴾: امْتَنَعَتِ الْإِمَالَةُ، فَإِذَا وَقَفْنَا عَلَى الْكَلِمَةِ الْأُولَى: ثَبَتَتِ الْأَلِفُ، وَعَادَتِ الْإِمَالَةُ بِنَوْعَيْهَا، وَلِلسُّوسِيِّ الْخُلْفُ فِيمَا هُوَ مِنْ ذَوَاتِ الرَّاءِ مِنْ ذَلِكَ، فَلَهُ فِي الرَّاءِ -وَصْلًا-: الْفَتْحُ وَالْإِمَالَةُ.

إِلَّا إِذَا كَانَ السَّاكِنُ تَنْوِينًا فَتَظَلُّ الرَّاءُ فِي الْوَصْلِ عَلَى الْفَتْحِ قَوْلًا وَاحِدًا، نَحْوُ: ﴿مُفْتَرًى﴾.

تَنْبِيهٌ: حِينَمَا يُمِيلُ السُّوسِيُّ الرَّاءَ وَصْلًا: إِذَا كَانَ بَعْدَهَا اسْمُ الْجَلَالَةِ: ﴿ٱللَّهُ﴾، نَحْوُ: ﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾، ﴿وَسَيَرَى ٱللَّهُ﴾: جَازَ لَهُ التَّغْلِيظُ وَالتَّرْقِيقُ فِي لَامِ اسْمِ الْجَلَالَةِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

أَلِفُ الْمُنَوَّنِ مِنَ الْمَقْصُورِ، نَحْوُ: ﴿هُدًى﴾، ﴿فِى قُرًى مُّحَصَّنَةٍ﴾، ﴿أَوْ كَانُواْ غُزًّى﴾: الْوَقْفُ عَلَيْهَا يَعُودُ لِأُصُولِ الْقُرَّاءِ الْمُتَقَدِّمَةِ، أَمَّا فَتْحُهَا مُطْلَقًا، أَوْ حَالَ النَّصْبِ فَقَطْ: فَأَقْوَالٌ لِلنُّحَاةِ لَا تَعَلُّقَ لِلْقُرَّاءِ بِهَا، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَى وَأَعْلَمُ.

المكتبة العامة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

مَذْهَبُ الْكِسَائِيِّ فِي إِمَالَةِ هَاءِ التَّأْنِيثِ [وَمَا قَبْلَهَا] فِي الْوَقْفِ

لِلْكِسَائِيِّ فِي إِمَالَةِ هَاءِ التَّأْنِيثِ مَذْهَبَانِ: مَذْهَبٌ تَفْصِيلِيٌّ -وَهُوَ الْمُقَدَّمُ-، وَمَذْهَبٌ إِطْلَاقِيٌّ.

الْمَذْهَبُ الْأَوَّلُ: يُمِيلُ خَمْسَةَ عَشَرَ حَرْفًا، بِلَا قَيْدٍ وَلَا شَرْطٍ، وَهَذِهِ الْحُرُوفُ مَجْمُوعَةٌ فِي: (فَجَثَتْ زَيْنَبٌ لِذَوْدِ شَمْسٍ)، نَحْوُ: ﴿خَلِيفَةً﴾، ﴿ٱلْجَنَّةَ﴾، ﴿بِخَمْسَةٍ﴾.

وَيُمِيلُ أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ، مَجْمُوعَةٍ فِي كَلِمَةِ: (أَكْهَرَ): بِشَرْطِ أَنْ يَسْبِقَهَا: (يَاءٌ سَاكِنَةٌ، أَوْ: كَسْرَةٌ)، نَحْوُ: ﴿خَطِيٓـَٔةَ﴾، ﴿ٱلْأَيْكَةِ﴾، ﴿فَكِهَةٌ﴾، ﴿ٱلْآخِرَةُ﴾ حَتَّى لَوْ فَصَلَ بَيْنَ الْكَسْرَةِ وَحُرُوفِ: (أَكْهَرَ) سَاكِنٌ، نَحْوُ: ﴿لَعِبْرَةً﴾.

وَيَفْتَحُ حُرُوفَ: (أَكْهَرَ) إِذَا سُبِقَتْ بِغَيْرِ مَا ذُكِرَ، نَحْوُ: ﴿بَرَآءَةٌ﴾، ﴿ٱلتَّهْلُكَةِ﴾، ﴿سَفَاهَةٍ﴾، ﴿بِسُورَةٍ﴾.

وَيَفْتَحُ -أَيْضًا-: بَاقِي الْحُرُوفِ -وَهِيَ عَشَرَةٌ- مَجْمُوعَةٌ فِي: (حَقٌّ ضِغَاطُ عَصٍ خَظَا)، نَحْوُ: ﴿وَٱلنَّطِيحَةُ﴾، ﴿بَسْطَةً﴾، ﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾.

الْمَذْهَبُ الثَّانِي: يُمِيلُ جَمِيعَ الْحُرُوفِ مُطْلَقًا -قَبْلَ هَاءِ التَّأْنِيثِ- إِلَّا الْأَلِفَ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي الرَّاءَاتِ

كُلُّ رَاءٍ مُفَخَّمَةٍ إِلَّا: الْمَكْسُورَةَ، وَالسَّاكِنَةَ قَبْلَهَا كَسْرٌ أَصْلِيٌّ مُتَّصِلٌ بِهَا وَلَيْسَ بَعْدَهَا حَرْفُ اسْتِعْلَاءٍ فِي كَلِمَتِهَا، وَالسَّاكِنَةَ قَبْلَهَا سُكُونٌ قَبْلَهُ كَسْرٌ، وَالسَّاكِنَةَ الْمَسْبُوقَةَ بِيَاءٍ لَيِّنَةٍ، وَالْمُمَالَةَ.

نَحْوُ: ﴿ٱلشَّٰكِرِينَ﴾، ﴿فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ﴾/ ﴿ٱلْفِرْدَوْسِ﴾/ ﴿ٱلسِّحْرُ﴾، ﴿بَصِيرٌ﴾/ ﴿غَيْرِ﴾/ ﴿بُشْرَىٰ﴾.

وَالْمُخْتَلَفُ فِيهِ: الرَّاءُ مِنْ: ﴿فِرْقٍ﴾، فَفِيهَا التَّفْخِيمُ وَالتَّرْقِيقُ.

وَزَادَ وَرْشٌ فَرَقَّقَ: كُلَّ رَاءٍ مَفْتُوحَةٍ أَوْ مَضْمُومَةٍ إِذَا سَبَقَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ أَوْ كَسْرَةٌ مَوْصُولَةٌ بِهَا فِي كَلِمَتِهَا، نَحْوُ: ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ﴾، ﴿ٱلْخَيْرُ﴾، ﴿مُنذِرُ﴾، ﴿لِيَغْفِرَ﴾، حَتَّى لَوْ فَصَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْكَسْرِ سَاكِنٌ، نَحْوُ: ﴿سِدْرَةٍ﴾، ﴿ذِكْرُكُمْ﴾، عَلَى أَلَّا يَكُونَ هَذَا السَّاكِنُ مِنْ حُرُوفِ التَّفْخِيمِ، نَحْوُ: ﴿مِصْرَ﴾، ﴿وِقْرًا﴾ عَدَا حَرْفِ الْخَاءِ، فَرَقَّقَ بَعْدَهُ، نَحْوُ: ﴿إِخْرَاجًا﴾.

اسْتُثْنِيَ مِنْ ذَلِكَ: ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾، ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾، ﴿عِمْرَٰنَ﴾/ ﴿إِرَمَ﴾ فَفَخَّمَ رَاءَ الْأَرْبَعَةِ.

وَكَذَا اسْتُثْنِيَ: الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَكَرَّرَ بِهَا حَرْفُ الرَّاءِ؛ فَفَخَّمَهَا؛ لِأَنَّ بَعْدَهَا مُفَخَّمٌ.

وَلَهُ الْخِلَافُ فِي: ﴿ذِكْرًا﴾، ﴿سِتْرًا﴾، ﴿وِزْرًا﴾، ﴿إِمْرًا﴾، ﴿حِجْرًا﴾، ﴿وَصِهْرًا﴾ وَالتَّفْخِيمُ مُقَدَّمٌ.

وَكَذَا لَهُ الْخِلَافُ فِي: ﴿حَيْرَانَ﴾.

وَرَقَّقَ: ﴿بِشَرَرٍ﴾ اسْتِثْنَاءً؛ لِتَرْقِيقِ الثَّانِيَةِ، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَى وَأَعْلَمُ.

www.quranonlinelibrary.com

بَابُ اللَّامَاتِ

غَلَّظَ وَرْشٌ اللَّامَ إِذَا كَانَتْ: مَفْتُوحَةً، وَسَبَقَهَا: (صَادٌ، أَوْ: طَاءٌ، أَوْ: ظَاءٌ)، وَكَانَ هَذَا الْحَرْفُ: مَفْتُوحًا أَوْ سَاكِنًا، نَحْوُ: ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾، ﴿يُصَلُّوا۟﴾، ﴿تَصْلَىٰ﴾/ ﴿وَٱنطَلَقَ﴾، ﴿مَّطْلَعِ﴾/ ﴿وَمَا ظَلَمُونَا﴾، ﴿وَظَلَّلْنَا﴾، ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾.

وَاخْتُلِفَ عَنْهُ فِيمَا: إِذَا حَالَ الْأَلِفُ بَيْنَ اللَّامِ وَحَرْفِ الِاسْتِعْلَاءِ قَبْلَهَا، وَفِيمَا إِذَا وُقِفَ عَلَى لَامٍ حُكْمُهَا التَّفْخِيمُ وَصْلًا -وَالتَّفْخِيمُ مُقَدَّمٌ فِي هَاتَيْنِ الْحَالَتَيْنِ-، نَحْوُ: ﴿طَالَ﴾/ ﴿فِصَالًا﴾، ﴿يَصَّلَحَا﴾/ ﴿فَصَلَ﴾، ﴿ظَلَّ﴾.

كَذَلِكَ اخْتُلِفَ عَنْ وَرْشٍ فِيمَا إِذَا وَقَعَ بَعْدَ اللَّامِ الَّتِي حُكْمُهَا التَّفْخِيمُ: أَلِفٌ مُمَالَةٌ، وَهُوَ مُرْتَبِطٌ بِذَاتِ الْيَاءِ، فَعَلَى فَتْحِهَا تَغْلِيظُ اللَّامِ، وَعَلَى تَقْلِيلِهَا تَرْقِيقُ اللَّامِ، نَحْوُ: ﴿يَصْلَىٰهَا﴾، وَعِنْدَ رُءُوسِ الْآيِ مِنَ السُّوَرِ الْإِحْدَى عَشْرَةَ: التَّرْقِيقُ فَحَسْبُ؛ إِذْ لَيْسَ فِي أَلِفِهَا غَيْرُ التَّقْلِيلِ، وَذَلِكَ فِي: ﴿صَلَّىٰ﴾ بِمَوَاضِعِهَا الثَّلَاثِ.

أَجْمَعَ الْقُرَّاءُ عَلَى تَرْقِيقِ اللَّامِ مِنِ اسْمِ ﴿ٱللَّهِ﴾ إِذَا سَبَقَهُ كَسْرٌ، وَعَلَى تَفْخِيمِهِ إِذَا سَبَقَهُ فَتْحٌ أَوْ ضَمٌّ.

تَنْبِيهَانِ: **الْأَوَّلُ**: إِذَا وَقَعَتِ اللَّامُ مِنِ اسْمِ ﴿ٱللَّهِ﴾ بَعْدَ الرَّاءِ الْمُمَالَةِ فَإِنَّ السُّوسِيَّ عِنْدَ إِمَالَةِ هَذِهِ الرَّاءِ وَصْلًا: يَجُوزُ لَهُ فِي اللَّامِ التَّفْخِيمُ وَالتَّرْقِيقُ، نَحْوُ: ﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾، ﴿وَسَيَرَى ٱللَّهُ﴾.

الثَّانِي: «إِذَا رَقَّقْتَ الرَّاءَ لِوَرْشٍ مِنْ طَرِيقِ الْأَزْرَقِ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْتَغِى﴾، ﴿أَغَيْرَ ٱللَّهِ تَدْعُونَ﴾، ﴿وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ﴾، ﴿يُبَشِّرُ ٱللَّهُ﴾، وَجَبَ تَفْخِيمُ اللَّامِ مِنِ اسْمِ ﴿ٱللَّهِ﴾ تَعَالَى بَعْدَهَا بِلَا نَظَرٍ، لِوُقُوعِهَا بَعْدَ فَتْحَةٍ وَضَمَّةٍ خَالِصَةٍ، وَلَا اعْتِبَارَ بِتَرْقِيقِ الرَّاءِ قَبْلَ اللَّامِ فِي ذَلِكَ»اهـ[1]، وَاللهُ أَعْلَمُ.

❀

(١) يُنْظَرُ: النَّشْرُ: ٢/ ١١٧.

المكتبة العامة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ

الْأَصْلُ فِي الْوَقْفِ أَنْ يَكُونَ بِالسُّكُونِ الْمَحْضِ، وَيَجُوزُ بِالرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ لِكُلِّ الْقُرَّاءِ.

الرَّوْمُ: هُوَ النُّطْقُ بِبَعْضِ الْحَرَكَةِ بِصَوْتٍ خَفِيٍّ، يَسْمَعُهُ الْقَرِيبُ الْمُصْغِي.

وَالْإِشْمَامُ: هُوَ ضَمُّ الشَّفَتَيْنِ بُعَيْدَ نُطْقِ السُّكُونِ، يَرَاهُ الْبَصِيرُ دُونَ الْأَعْمَى، وَلَا صَوْتَ لَهُ.

الرَّوْمُ يَدْخُلُ عَلَى الْكَسْرِ وَالضَّمِّ، **وَالْإِشْمَامُ** لَا يَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الضَّمِّ -إِعْرَابًا أَوْ بِنَاءً-، أَمَّا الْفَتْحُ فَلَيْسَ فِيهِ عِنْدَ الْقُرَّاءِ إِلَّا السُّكُونُ الْمَحْضُ، وَأَجَازَ سِيبَوَيْهِ دُخُولَ الرَّوْمِ فِي الْكُلِّ، وَهَذَا عِنْدَ النُّحَاةِ لَا الْقُرَّاءِ.

وَيَمْتَنِعُ دُخُولُهُمَا عَلَى: هَاءِ التَّأْنِيثِ -الْمَوْقُوفِ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ-، وَمِيمِ الْجَمْعِ، وَعَارِضِ الشَّكْلِ.

أَمَّا هَاءُ الضَّمِيرِ، فَيَكُونُ قَبْلَهَا: ضَمَّةٌ أَوْ وَاوٌ سَاكِنَةٌ، أَوْ كَسْرَةٌ أَوْ يَاءٌ سَاكِنَةٌ، أَوْ فَتْحٌ، أَوْ أَلِفٌ، أَوْ سَاكِنٌ صَحِيحٌ، نَحْوُ: ﴿يَعْلَمُهُ﴾، ﴿خُذُوهُ﴾، ﴿وَلِيَرْضَوْهُ﴾/ ﴿بِهِۦ﴾، ﴿فِيهِ﴾، ﴿إِلَيْهِ﴾// ﴿يَعْلَمُهُ﴾، ﴿فَاهُ﴾، ﴿عَنْهُ﴾.

وَمَذَاهِبُ الْعُلَمَاءِ فِي دُخُولِ الرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ عَلَيْهَا أَوْ عَدَمِ ذَلِكَ: **ثَلَاثَةُ مَذَاهِبَ**:

١- دُخُولُهُمَا مُطْلَقًا.

٢- مَنْعُهُمَا مُطْلَقًا.

٣- **التَّفْصِيلُ**: **فَمَنَعُوا** فِي الْأَرْبَعِ الْأُوَلِ، **وَأَجَازُوا** فِي الثَّلَاثَةِ الْبَاقِيَةِ (وَهُوَ أَقْوَى الْمَذَاهِبِ الثَّلَاثَةِ)، وَاللهُ أَعْلَمُ.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بَابُ الْوَقْفِ عَلَى مَرْسُومِ الْخَطِّ

يَقِفُ: ابْنُ كَثِيرٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَالْكِسَائِيُّ: بِالْهَاءِ عَلَى مَا كُتِبَ بِالتَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مِنْ هَاءَاتِ التَّأْنِيثِ، نَحْوُ: ﴿رَحْمَتَ﴾، وَ﴿نِعْمَتَ﴾، وَكَذَا مَا اخْتُلِفَ فِيهِ بَيْنَ الْجَمْعِ وَالْإِفْرَادِ، نَحْوُ: ﴿غَيَبَتِ﴾، إِلَّا مَا قَرَءُوهُ بِالْجَمْعِ مِنْهُ فَوَقَفُوا عَلَيْهِ بِالتَّاءِ، نَحْوُ: ﴿ٱلْغُرُفَتِ﴾، وَوَقَفَ الْبَاقُونَ عَلَى جَمِيعِ ذَلِكَ بِالتَّاءِ؛ اتِّبَاعًا لِلرَّسْمِ.

يَقِفُ الْكِسَائِيُّ بِالْهَاءِ عَلَى: ﴿ٱللَّتَ﴾[النَّجْمُ: ١٩]، ﴿مَرْضَات﴾ كَيْفَ وَقَعَ، وَ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ [النَّمْلُ: ٦٠]، ﴿وَلَاتَ﴾[ص: ٣].

يَقِفُ الْبَزِّيُّ وَالْكِسَائِيُّ بِالْهَاءِ عَلَى: ﴿هَيْهَاتَ﴾ بِمَوْضِعَيْهَا [الْمُؤْمِنُونَ: ٣٦].

وَقَفَ ابنُ عَامِرٍ وَابنُ كَثِيرٍ بِالْهَاءِ عَلَى: ﴿يَأَبَتِ﴾ حَيْثُ وَقَعَ.

وَقَفَ الْجَمِيعُ عَدَا أَبِي عَمْرٍو بِـ(النُّونِ) عَلَى: ﴿وَكَأَيِّن﴾ حَيْثُ وَقَعَ، وَوَقَفَ عَلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو بِـ(الْيَاءِ)؛ إِذْ هُوَ عِنْدَهُ: تَنْوِينٌ.

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَالِ هَٰذَا﴾ فِي الْفُرْقَانِ [٧]، وَالْكَهْفِ [٤٩]، وَ﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ فِي النِّسَاءِ [٧٨]، وَ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ﴾ فِي الْمَعَارِجِ [٣٦]:

وَقَفَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلًا وَاحِدًا، وَالْكِسَائِيُّ بِخُلْفٍ عَنْهُ عَلَى: ﴿مَا﴾؛ لِأَنَّ حَرْفَ الْجَرِّ مِنَ الْكَلِمَةِ الْآتِيَةِ.

وَوَقَفَ الْبَاقُونَ عَلَى: (اللَّامِ) فِي الْمَوَاضِعِ الْأَرْبَعَةِ؛ اتِّبَاعًا لِلرَّسْمِ، وَهُوَ الْوَجْهُ الثَّانِي عَنِ الْكِسَائِيِّ.

وَالْبَدْءُ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ مِنْ أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، وَلَا يَصِحُّ بِغَيْرِ ذَلِكَ.

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾[النُّورُ: ٣١]، ﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ [الرَّحْمَنُ: ٣١]، ﴿يَأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾[الزُّخْرُفُ: ٤٩]:

وَقَفَ أَبُو عَمْرٍو وَالْكِسَائِيُّ عَلَى: ﴿أَيُّهَ﴾ بِالْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ بِـ(الْأَلِفِ)؛ عَلَى الْأَصْلِ، خِلَافًا لِلرَّسْمِ.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وَوَقَفَ الْبَاقُونَ عَلَيْهَا بِـ(الْهَاءِ) فَحَذَفُوا الْأَلِفَ؛ اتِّبَاعًا لِلرَّسْمِ.

وَعِنْدَ الْوَصْلِ: ضَمَّ ابْنُ عَامِرٍ الْهَاءَ؛ إِتْبَاعًا لِضَمِّ الْيَاءِ قَبْلَهَا، وَفَتَحَهَا الْبَاقُونَ.

هَذِهِ الْمَوَاضِعُ الثَّلَاثَةُ فَقَطْ هِيَ الَّتِي رُسِمَتْ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَرُسِمَ غَيْرُهَا بِالْأَلِفِ، وَعَلَيْهِ: فَالْجَمِيعُ يَفْتَحُونَ الْهَاءَ، وَيُثْبِتُونَ الْأَلِفَ -فِي غَيْرِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ-.

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيْكَأَنَّ﴾، ﴿وَيْكَأَنَّهُۥ﴾ فِي الْقَصَصِ [٨٢]:

وَقَفَ الْجَمِيعُ عَدَا أَبِي عَمْرٍو وَالْكِسَائِيِّ اتِّبَاعًا لِلرَّسْمِ، أَيْ: عَلَى النُّونِ فِي الْأَوَّلِ، وَالْهَاءِ فِي الثَّانِي.

وَوَقَفَ الْكِسَائِيُّ عَلَى: (الْيَاءِ) فَقَطْ، أَيْ عَلَى: (وَىْ)، وَيَبْدَأُ بِالْكَافِ بَعْدَهَا.

وَوَقَفَ أَبُو عَمْرٍو عَلَى: (الْكَافِ) فَقَطْ، أَيْ عَلَى: (وَيْكَ)، وَيَبْدَأُ بِالْهَمْزَةِ بَعْدَهَا.

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُواْ﴾ فِي الْإِسْرَاءِ [١١٠]:

وَقَفَ حَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ عَلَى: ﴿أَيًّا﴾ -مَعَ إِبْدَالِ تَنْوِينِهِ أَلِفًا-، وَوَقَفَ الْبَاقُونَ عَلَى: (مَا).

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾[النَّمْلُ: ١٨]:

وَقَفَ الْكِسَائِيُّ بِـ(الْيَاءِ) عَلَى: ﴿وَادِۦ﴾؛ عَلَى الْأَصْلِ.

وَوَقَفَ الْبَاقُونَ بِغَيْرِ يَاءٍ؛ اتِّبَاعًا لِلرَّسْمِ.

(مَا الِاسْتِفْهَامِيَّةِ) إِذَا كَانَتْ مَجْرُورَةً بِحَرْفِ جَرٍّ وَحُذِفَتْ أَلِفُهَا: وَقَفَ عَلَيْهَا الْبَزِّيُّ فِي أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ عَنْهُ بِـ(هَاءِ السَّكْتِ)؛ حِفَاظًا عَلَى (فَتْحِ الْمِيمِ)، وَوَقَفَ الْبَاقُونَ بِلَا هَاءٍ؛ اتِّبَاعًا لِلرَّسْمِ.

وَذَلِكَ فِي خَمْسِ كَلِمَاتٍ: ﴿فِيمَ﴾، ﴿مِمَّ﴾، ﴿عَمَّ﴾، ﴿لِمَ﴾، ﴿بِمَ﴾.

www.quranonlinelibrary.com

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ

وَيَاءُ الْإِضَافَةِ: عِبَارَةٌ عَنْ: يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، وَهِيَ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ بِالِاسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ.

وَهَذِهِ الْيَاءَاتُ تَكُونُ: (زَائِدَةً عَلَى الْكَلِمَةِ): أَيْ: لَيْسَتْ مِنَ الْأُصُولِ، فَلَا تَجِيءُ لَامًا مِنَ الْفِعْلِ أَبَدًا، فَهِيَ كَهَاءِ الضَّمِيرِ وَكَافِهِ.

أَتَتْ يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ فِي الْقُرْآنِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرُبٍ:

الْأَوَّلُ: مَا أَجْمَعُوا عَلَى إِسْكَانِهِ: وَهُوَ الْأَكْثَرُ، نَحْوُ: ﴿إِنِّي جَاعِلُ﴾.

الثَّانِي: مَا أَجْمَعُوا عَلَى فَتْحِهِ، **وَذَلِكَ لِمُوجِبٍ**: نَحْوُ: ﴿بَلَغَنِيَ ٱلْكِبَرُ﴾، ﴿هُدَايَ﴾، ﴿إِلَيَّ﴾، وَجُمْلَتُهُمَا: (٦٦٤) يَاءً.

الثَّالِثُ: مَا **اخْتَلَفُوا** فِي إِسْكَانِهِ وَفَتْحِهِ، وَجُمْلَتُهُ: (مِائَتَا يَاءٍ وَاثْنَتَا عَشْرَةَ يَاءً).

يَنْحَصِرُ الْكَلَامُ عَلَى هَذِهِ الْيَاءَاتِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا، فِي سِتِّ فُصُولٍ:

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي: الْيَاءَاتِ الَّتِي بَعْدَهَا «هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ»: وَجُمْلَةُ الْوَاقِعِ مِنْ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ (٩٩) يَاءً.

فَتَحَهَا أَهْلُ (سَمَا) وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ، إِلَّا أَنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فِي (٣٥) مَوْضِعًا، عَلَى غَيْرِ هَذَا الِاخْتِلَافِ.

وَاتَّفَقُوا عَلَى إِسْكَانِ (٤) يَاءَاتٍ مِنْ هَذَا الْفَصْلِ، هِيَ: ﴿أَرِنِي أَنظُرْ﴾ فِي الْأَعْرَافِ [١٤٣]، ﴿وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا﴾ فِي التَّوْبَةِ [٤٩]، ﴿فَٱتَّبِعْنِي أَهْدِكَ﴾ فِي مَرْيَمَ [٤٣]، ﴿وَتَرْحَمْنِي أَكُن﴾ فِي هُودٍ [٤٧].

وَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ عَلَى غَيْرِ الْأَصْلِ الْمَذْكُورِ: ﴿ذَرُونِي أَقْتُلْ﴾ وَ﴿ٱدْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ كِلَاهُمَا فِي غَافِرٍ [٢٦، ٦٠]، ﴿فَٱذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ فِي الْبَقَرَةِ [١٥٢]: فَتَحَهَا ابْنُ كَثِيرٍ وَحْدَهُ، وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ.

﴿أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ﴾ فِي النَّمْلِ [١٩] وَالْأَحْقَافِ [١٥]، فَتَحَهَا وَرْشٌ وَالْبَزِّيُّ، وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

﴿لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ﴾ فِي النَّمْلِ [٤٠]، ﴿سَبِيلِ أَدْعُواْ﴾ فِي يُوسُفَ [١٠٨]: فَتَحَهُمَا نَافِعٌ وَحْدَهُ، وَأَسْكَنَهُمَا الْبَاقُونَ.

فَتَحَ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ ثَمَانِ يَاءَاتٍ، هِيَ: ﴿إِنِّي أَرَىٰنِي﴾ مَوْضِعَانِ فِي يُوسُفَ [٣٦]، ﴿لِي أَبِي﴾ بِهَا أَيْضًا [٨٠]، ﴿ضَيْفِي أَلَيْسَ﴾ فِي هُودٍ [٧٨]، ﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ فِي طه [٢٦]، ﴿مِن دُونِي أَوْلِيَآءَ﴾، ﴿ٱجْعَل لِّي ءَايَةً﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ [٤١] وَمَرْيَمَ [١٠]، وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ.

فَتَحَ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْبَزِّيُّ أَرْبَعَ يَاءَاتٍ، هِيَ: ﴿وَلَٰكِنِّي أَرَىٰكُمْ﴾ فِي هُودٍ [٢٩] وَالْأَحْقَافِ [٢٣]، ﴿تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ فِي الزُّخْرُفِ [٥١]، ﴿إِنِّي أَرَىٰكُم﴾ فِي هُودٍ [٨٤]، وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ.

﴿فَطَرَنِي أَفَلَا﴾ فِي هُودٍ [٥١]، فَتَحَهَا الْبَزِّيُّ وَنَافِعٌ، وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ.

﴿لَيَحْزُنُنِي أَن﴾ فِي يُوسُفَ [١٣]، ﴿أَتَعِدَانِنِي أَنْ﴾ فِي الْأَحْقَافِ [١٧]، ﴿حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ﴾ فِي طه [١٢٥]، ﴿تَأْمُرُوٓنِّي أَعْبُدُ﴾ فِي الزُّمَرِ [٦٤]، هَذِهِ الْيَاءَاتُ الْأَرْبَعَةُ: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ، وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ.

﴿أَرْهَطِي أَعَزُّ﴾ فِي هُودٍ [٩٢]: فَتَحَهَا نَافِعٌ، وَابْنُ كَثِيرٍ، وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ ذَكْوَانَ، وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ.

﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾ فِي غَافِرٍ [٤١]: فَتَحَهَا نَافِعٌ، وَابْنُ كَثِيرٍ، وَأَبُو عَمْرٍو وَهِشَامٌ، وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ.

﴿لَعَلِّي﴾ -وَرَدَتْ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ-، هِيَ: ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾ فِي يُوسُفَ [٤٦]، ﴿لَعَلِّي ءَاتِيكُم﴾ فِي: طه [١٠]، وَالْقَصَصِ [٢٩]، ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ﴾ فِي الْمُؤْمِنُونَ [١٠٠]، ﴿لَعَلِّي أَطَّلِعُ﴾ فِي الْقَصَصِ [٣٨]، ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ﴾ فِي غَافِرٍ [٣٦]: فَتَحَهَا نَافِعٌ، وَابْنُ كَثِيرٍ، وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ، وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ.

﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ فِي التَّوْبَةِ [٨٣]، ﴿مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا﴾ فِي الْمُلْكِ [٢٨]: فَتَحَهُمَا: ابْنُ كَثِيرٍ، وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَنَافِعٌ وَحَفْصٌ، وَأَسْكَنَهُمَا الْبَاقُونَ.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

﴿عِندِى أَوَ لَمْ﴾ فِي الْقَصَصِ [٧٨]، فَتَحَهَا أَبُو عَمْرٍو، وَنَافِعٌ، وَابْنُ كَثِيرٍ بِخُلْفٍ عَنْهُ، وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ.

الْفَصْلُ الثَّانِي فِي: الْيَاءَاتِ الَّتِي بَعْدَهَا هَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ: وَجُمْلَةُ الْمُخْتَلَفِ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ (٥٢) يَاءً.

فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ، إِلَّا أَنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فِي (٢٥) مَوْضِعًا، عَلَى غَيْرِ هَذَا الِاخْتِلَافِ:

﴿بَنَاتِى إِن كُنتُمْ﴾ فِي الْحِجْرِ [٧١]، ﴿أَنصَارِى إِلَى﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ [٥٢] وَالصَّفِّ [١٤]، ﴿بِعِبَادِى إِنَّكُم﴾ فِي الشُّعَرَاءِ [٥٢]، ﴿لَعَنَتِى إِلَىٰ﴾ فِي صَادَ [٧٨]، ﴿سَتَجِدُنِى إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ فِي الْكَهْفِ [٦٩] وَالْقَصَصِ [٢٧] وَالصَّافَّاتِ [١٠٢]: فَتَحَ هَذِهِ الْيَاءَاتِ: نَافِعٌ وَحْدَهُ، وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ.

﴿وَبَيْنَ إِخْوَتِى إِنَّ رَبِّى﴾ فِي يُوسُفَ [١٠٠]، فَتَحَ هَذِهِ الْيَاءَ: وَرْشٌ وَحْدَهُ، وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ.

﴿يَدِىَ إِلَيْكَ﴾ فِي الْمَائِدَةِ [٢٨]، فَتَحَ هَذِهِ الْيَاءَ: حَفْصٌ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو، وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ.

﴿وَرُسُلِى إِنَّ﴾ فِي الْمُجَادَلَةِ [٢١]، فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ، وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ.

﴿وَأُمِّىَ إِلَٰهَيْنِ﴾ فِي الْمَائِدَةِ [١١٦]، ﴿إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا﴾ فِي يُونُسَ [٧٢] وَسَبَأَ [٤٧]، وَاثْنَانِ فِي هُودٍ [٢٩، ٥١]، وَخَمْسَةٌ بِالشُّعَرَاءِ [١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠]، (أَسْكَنَ) هَذِهِ الْيَاءَاتِ: ابْنُ كَثِيرٍ وَصُحْبَةٌ، وَفَتَحَهَا غَيْرُهُمْ.

﴿دُعَآءِى إِلَّا﴾ فِي نُوحٍ [٦]، ﴿ءَابَآءِى إِبْرَٰهِيمَ﴾ فِي يُوسُفَ [٣٨]، أَسْكَنَهُمَا الْكُوفِيُّونَ، وَفَتَحَهُمَا الْبَاقُونَ.

﴿وَحُزْنِى إِلَىٰ﴾ فِي يُوسُفَ [٨٦]، ﴿وَمَا تَوْفِيقِى إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ فِي هُودٍ [٨٨]، أَسْكَنَ الْيَاءَيْنِ ابْنُ كَثِيرٍ وَالْكُوفِيُّونَ، وَفَتَحَهُمَا غَيْرُهُمَا.

المكتبة العامة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وَاتَّفَقُوا عَلَى إِسْكَانِ (٩) يَاءَاتٍ مِنْ هَذَا الْفَصْلِ، هِيَ: ﴿يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ﴾ فِي الْقَصَصِ [٣٤]، ﴿قَالَ أَنظِرْنِي إِلَىٰ﴾ فِي الْأَعْرَافِ [١٤]، ﴿فَأَنظِرْنِي إِلَىٰ﴾ فِي الْحِجْرِ [٣٦] وَصَادَ [٧٩]، ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ﴾ فِي الْمُنَافِقُونَ [١٠]، ﴿ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ﴾ فِي الْأَحْقَافِ [١٥]، ﴿يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ فِي يُوسُفَ [٣٣]، وَبِالْخِطَابِ: ﴿وَتَدْعُونَنِي إِلَىٰ﴾، ﴿تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ كِلَاهُمَا فِي غَافِرٍ [٤١، ٤٣].

الْفَصْلُ الثَّالِثُ فِي: الْيَاءَاتِ الَّتِي بَعْدَهَا هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ: وَالْمُخْتَلَفُ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ (١٠) يَاءَاتٍ.

فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ، وَاتَّفَقُوا عَلَى إِسْكَانِ (يَاءَيْنِ) مِنْ هَذَا الْفَصْلِ، هُمَا: ﴿وَأَوْفُواْ بِعَهْدِى أُوفِ بِعَهْدِكُمْ﴾ فِي الْبَقَرَةِ [٤٠]، وَ﴿ءَاتُونِى أُفْرِغْ﴾ فِي الْكَهْفِ [٩٦]:

الْفَصْلُ الرَّابِعُ فِي: الْيَاءَاتِ الَّتِي بَعْدَهَا هَمْزَةُ وَصْلٍ مَعَ لَامِ التَّعْرِيفِ: وَالْمُخْتَلَفُ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ (١٤) يَاءً.

أَسْكَنَهَا كُلَّهَا حَمْزَةُ، وَوَافَقَهُ بَعْضُ الْقُرَّاءِ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ، هِيَ:

﴿عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ فِي الْبَقَرَةِ [١٢٤]: أَسْكَنَهَا حَمْزَةُ وَحَفْصٌ، وَفَتَحَهَا الْبَاقُونَ.

﴿قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ﴾ فِي إِبْرَاهِيمَ [٣١]: أَسْكَنَهَا ابْنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ، وَفَتَحَهَا الْبَاقُونَ.

وَفِي نِدَاءِ لَفْظِ عِبَادِي: ﴿يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ﴾ فِي الْعَنْكَبُوتِ [٥٦] وَالزُّمَرِ [٨٣]: أَسْكَنَهَا أَبُو عَمْرٍو وَحَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ، وَفَتَحَهَا الْبَاقُونَ.

﴿عَنْ ءَايَٰتِىَ ٱلَّذِينَ﴾ فِي الْأَعْرَافِ [١٤٦]: أَسْكَنَهَا ابْنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةُ، وَفَتَحَهَا الْبَاقُونَ.

وَالْيَاءَاتُ الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ الْمُخْتَلَفُ فِيهَا مِنْ هَذَا الْفَصْلِ هِيَ:

لَفْظُ ﴿عِبَادِى﴾ فِي خَمْسِ مَوَاضِعَ، تَقَدَّمَ مِنْهَا ثَلَاثَةٌ، وَالرَّابِعُ: ﴿عِبَادِىَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ فِي الْأَنْبِيَاءِ [١٠٥]، وَالْخَامِسُ: ﴿عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ﴾ فِي سَبَأَ [١٣]،

المكتبة العامة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وَالسَّادِسَةُ: ﴿عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ تَقَدَّمَ، وَالسَّابِعَةُ: ﴿إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ﴾ فِي الزُّمَرِ [٣٨]، وَالثَّامِنَةُ: ﴿رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ﴾ فِي الْبَقَرَةِ [٢٥٨]، وَالتَّاسِعَةُ: ﴿ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ فِي مَرْيَمَ [٣٠]، وَالْعَاشِرَةُ: ﴿عَنْ ءَايَٰتِىَ ٱلَّذِينَ﴾ تَقَدَّمَ، وَالْحَادِيَةُ عَشَرَ: ﴿إِنْ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ﴾ فِي الْمُلْكِ [٢٨]، وَالثَّانِيَةُ عَشَرَ: ﴿مَسَّنِىَ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ فِي صَادَ [٤١]، وَالثَّالِثَةُ عَشَرَ: ﴿مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ﴾ فِي الْأَنْبِيَاءِ [٨٣]، وَالرَّابِعَةُ عَشَرَ: ﴿حَرَّمَ رَبِّىَ ٱلْفَوَٰحِشَ﴾ فِي الْأَعْرَافِ [٣٣].

فَهَذِهِ هِيَ الْيَاءَاتُ الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ: الْمُخْتَلَفُ فِيهَا مِنْ هَذَا الْفَصْلِ، وَمَا عَدَاهَا مِنْ مَثِيلَاتِهَا، نَحْوُ: ﴿مَسَّنِىَ ٱلْكِبَرُ﴾، ﴿بِىَ ٱلْأَعْدَآءَ﴾، ﴿حَسْبِىَ ٱللَّهُ﴾: فَمَفْتُوحٌ بِاتِّفَاقِ الْقُرَّاءِ.

الْفَصْلُ الْخَامِسُ فِي: الْيَاءَاتِ الَّتِي بَعْدَهَا هَمْزَةُ وَصْلٍ مُجَرَّدَةٌ عَنِ اللَّامِ: وَجُمْلَتُهَا (٧) يَاءَاتٍ.

لَيْسَ بِيَاءَاتِ هَذَا الْفَصْلِ ضَابِطٌ مُطَّرِدٌ لِأَحَدٍ مِنَ الْقُرَّاءِ، وَاخْتِلَافُهُمْ فِيهَا كَمَا يَلِي:

﴿أَخِى ۝ ٱشْدُدْ﴾ فِي: طه [٣٠، ٣١]، ﴿إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ﴾ فِي الْأَعْرَافِ [١٤٤]: فَتَحَ الْيَاءَيْنِ: ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو، وَأَسْكَنَهُمَا الْبَاقُونَ.

﴿يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ﴾ فِي الْفُرْقَانِ [٢٧]: فَتَحَهَا أَبُو عَمْرٍو وَحْدَهُ، وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ.

﴿لِنَفْسِى ۝ ٱذْهَبْ﴾، ﴿ذِكْرِى ۝ ٱذْهَبَا﴾ كِلَاهُمَا فِي: طه [٤١، ٤٢، ٤٣]: فَتَحَهُمَا نَافِعٌ، وَابْنُ كَثِيرٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَأَسْكَنَهُمَا الْبَاقُونَ.

﴿قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟﴾ فِي الْفُرْقَانِ [٣٠]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْبَزِّيُّ، وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ.

﴿مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥ﴾ فِي الصَّفِّ [٦]: فَتَحَهَا نَافِعٌ، وَابْنُ كَثِيرٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَشُعْبَةُ، وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ.

www.quranonlinelibrary.com

الْفَصْلُ السَّادِسُ فِي: الْيَاءَاتِ الَّتِي لَمْ يَقَعْ بَعْدَهَا هَمْزَةُ قَطْعٍ، وَلَا وَصْلٍ، بَلْ حَرْفٌ مِنْ بَاقِي حُرُوفِ الْمُعْجَمِ:

وَجُمْلَةُ الْمُخْتَلَفِ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ (٣٠) يَاءً، وَهَذَا الْفَصْلُ مِثْلُ سَابِقِهِ، لَيْسَ بِيَاءَاتِهِ ضَابِطٌ مُطَّرِدٌ لِأَحَدٍ مِنَ الْقُرَّاءِ[1]، وَاخْتِلَافُهُمْ فِيهَا كَمَا يَلِي:

﴿وَمَحْيَاىَ﴾ فِي الْأَنْعَامِ [١٦٢]: أَسْكَنَهَا وَرْشٌ بِخُلْفٍ، وَقَالُونُ قَوْلًا وَاحِدًا، وَفَتَحَهَا الْبَاقُونَ.

﴿وَجْهِىَ لِلَّهِ﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ [٢٠]، ﴿وَجْهِىَ لِلَّذِى﴾ فِي الْأَنْعَامِ [٧٩]: فَتَحَهُمَا نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصٌ، وَأَسْكَنَهُمَا الْبَاقُونَ.

﴿بَيْتِىَ مُؤْمِنًا﴾ فِي نُوحٍ [٢٨]: فَتَحَهَا حَفْصٌ وَهِشَامٌ، وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ.

أَمَّا ﴿بَيْتِىَ﴾ فِي غَيْرِ سُورَةِ نُوحٍ: وَذَلِكَ فِي: ﴿بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ فِي الْبَقَرَةِ [١٢٥] وَالْحَجِّ [٢٦]: فَفَتَحَهَا حَفْصٌ وَنَافِعٌ وَهِشَامٌ، وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ.

﴿شُرَكَآءِى قَالُواْ﴾ فِي فُصِّلَتْ [٤٧]، ﴿مِن وَرَآءِى وَكَانَتِ﴾ فِي مَرْيَمَ [٥]: فَتَحَهُمَا (ابْنُ كَثِيرٍ) وَحْدَهُ، وَأَسْكَنَهُمَا الْبَاقُونَ.

﴿وَلِىَ دِينِ﴾ فِي الْكَافِرُونَ [٦]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَهِشَامٌ وَحَفْصٌ قَوْلًا وَاحِدًا، وَالْبَزِّيُّ بِخُلْفِهِ، وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ.

﴿وَمَمَاتِى لِلَّهِ﴾ فِي الْأَنْعَامِ [١٦٢]: فَتَحَهَا (نَافِعٌ) وَحْدَهُ، وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ.

﴿إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ﴾ فِي الْعَنْكَبُوتِ [٥٦]، ﴿صِرَاطِى﴾ فِي الْأَنْعَامِ [١٥٣]: فَتَحَهُمَا: ابْنُ عَامِرٍ وَحْدَهُ، وَأَسْكَنَهُمَا الْبَاقُونَ.

﴿مَا لِىَ لَا أَرَى ٱلْهُدْهُدَ﴾ فِي النَّمْلِ [٢٠]: فَتَحَهَا ابْنُ كَثِيرٍ وَهِشَامٌ وَالْكِسَائِيُّ وَعَاصِمٌ، وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ.

---

(١) يُنْظَرُ: النَّشْرُ: ٢/ ١٦٣ : ١٧١.

المكتبة العامة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

﴿وَلِيَ نَعۡجَةٞ﴾ فِي صَادَ [٢٣]، ﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم﴾ فِي إِبْرَاهِيمَ [٢٢]، ﴿مَا كَانَ لِيَ مِنۡ عِلۡمٖ﴾ فِي صَادَ [٦٩]، ﴿مَعِيَ﴾ بِثَمَانِيَةِ مَوَاضِعَ: ﴿مَعِيَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ فِي الْأَعْرَافِ [١٠٥]، ﴿مَعِيَ عَدُوّٗا﴾ فِي التَّوْبَةِ [٨٣]، ﴿مَعِيَ صَبۡرٗا﴾: ثَلَاثَةٌ بِالْكَهْفِ [٦٧، ٧٢، ٧٥]، ﴿ذِكۡرُ مَن مَّعِيَ﴾ فِي الْأَنْبِيَاءِ [٢٤]، ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي﴾ وَهُوَ الْأَوَّلُ فِي الشُّعَرَاءِ [٦٢]، ﴿مَعِيَ رِدۡءٗا﴾ فِي الْقَصَصِ [٣٤]: فَتَحَهَا كُلَّهَا (حَفْصٌ) وَحْدَهُ، وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ.

أَمَّا الْمَوْضِعُ الثَّانِي فِي سُورَةِ الشُّعَرَاءِ: ﴿وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾[١١٨]: فَفَتَحَهَا حَفْصٌ وَوَرْشٌ، وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ.

﴿وَإِن لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ لِي﴾ فِي الدُّخَانِ [٢١]، ﴿وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِي﴾ فِي الْبَقَرَةِ [١٨٦]: فَتَحَهُمَا (وَرْشٌ) وَحْدَهُ، وَأَسْكَنَهُمَا الْبَاقُونَ.

﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ﴾ فِي الزُّخْرُفِ [٦٨]: فَتَحَهَا (شُعْبَةُ) وَحْدَهُ.

إِلَّا أَنَّ هَذِهِ الْيَاءَ: حَذَفَهَا وَصْلًا وَوَقْفًا: حَفْصٌ وَحَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ وَابْنُ كَثِيرٍ، وَأَثْبَتَهَا الْبَاقُونَ -غَيْرَ شُعْبَةَ- سَاكِنَةً وَصْلًا وَوَقْفًا، وَهُمْ: نَافِعٌ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَابْنُ عَامِرٍ.

﴿وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخۡرَىٰ﴾ فِي طه [١٨]: فَتَحَهَا وَرْشٌ وَحَفْصٌ، وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ.

﴿وَمَا لِيَ لَا﴾ فِي يَاسِينَ [٢٢]: أَسْكَنَهَا (حَمْزَةُ) وَحْدَهُ، وَفَتَحَهَا الْبَاقُونَ.

www.quranonlinelibrary.com

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي الزَّوَائِدِ

وَهِيَ الزَّوائِدُ عَلَى الرَّسْمِ؛ تَأْتِي فِي أَوَاخِرِ الْكَلِمِ، وَتَقَعُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ، نَحْوُ: ﴿ٱلْوَادِ﴾، ﴿ٱلْمُنَادِ﴾، ﴿ٱلتَّنَادِ﴾/ ﴿يَأْتِ﴾، ﴿نَبْغِ﴾، ﴿يَرْتَعْ﴾.

وَالْفَرْقُ بَيْنَ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ وَيَاءَاتِ الزَّوَائِدِ أَنَّ:

يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ:

أَوَّلًا: زَائِدَةٌ عَلَى أَصْلِ الْكَلِمَةِ؛ -فَلَيْسَتْ مِنْ بِنْيَتِهَا-.

ثَانِيًا: ثَابِتَةٌ فِي الرَّسْمِ.

ثَالِثًا: دَائِرَةٌ بَيْنَ الْفَتْحِ وَالْإِسْكَانِ.

وَيَاءَاتِ الزَّوَائِدِ:

أَوَّلًا: قَدْ تَكُونُ مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ، وَقَدْ تَكُونُ زَائِدَةً عَنْهَا.

ثَانِيًا: دَائِمًا مَحْذُوفَةٌ فِي الرَّسْمِ، (وَهَذَا سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا: زَائِدَةً).

ثَالِثًا: دَائِرَةٌ بَيْنَ الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ.

الْيَاءُ الزَّائِدَةُ:

إِذَا ذُكِرَتْ لِـ(ابْنِ كَثِيرٍ): فَإِنَّهُ يُثْبِتُهَا وَصْلًا وَوَقْفًا، وَافَقَهُ حَمْزَةُ فِي أَوَّلِ النَّمْلِ فَقَطْ: ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ فِي النَّمْلِ [٣٦].

وَإِذَا ذُكِرَتْ لِـ(هِشَامٍ): فَلَهُ الْإِثْبَاتُ وَعَدَمُهُ وَصْلًا وَوَقْفًا.

وَإِذَا ذُكِرَتْ لِـ(نَافِعٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَحَمْزَةَ وَالْكِسَائِيِّ): فَإِنَّهُمْ يُثْبِتُونَهَا وَصْلًا، وَيَحْذِفُونَهَا وَقْفًا.

وَالْبَاقُونَ: بِالْحَذْفِ فِي الْحَالَيْنِ، وَهُمْ: ابْنُ ذَكْوَانَ وَعَاصِمٌ.

هَذَا إِجْمَالًا، وَسَيَأْتِي مَا يُخَالِفُ فِيهِ بَعْضُ الْقُرَّاءِ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ.

www.quranonlinelibrary.com

وَجُمْلَةُ الْيَاءَاتِ الزَّائِدَةِ: (اثْنَتَانِ وَسِتُّونَ يَاءً)، هَاكَ بَيَانَهَا:

﴿إِذَا يَسْرِ﴾ فِي الْفَجْرِ [٤]، ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ﴾ فِي الْقَمَرِ [٨]، ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ﴾ فِي الشُّورَى [٣٢]، ﴿ٱلْمُنَادِ﴾ فِي قَافَ [٤١]، ﴿يَهْدِينِ رَبِّي﴾، ﴿يُؤْتِيَنِ خَيْرًا﴾، ﴿أَن تُعَلِّمَنِ﴾ الثَّلَاثَةُ فِي الْكَهْفِ [٢٤، ٤٠، ٦٦]، ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ﴾ فِي الْإِسْرَاءِ [٦٢]، ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ فِي طه [٩٣]: أَثْبَتَ هَذِهِ الْيَاءَاتِ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

﴿مَا كُنَّا نَبْغِ﴾ فِي الْكَهْفِ [٦٤]، ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ فِي هُودٍ [١٠٥]: أَثْبَتَ الْيَاءَ فِيهِمَا الْكِسَائِيُّ، وَنَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾ فِي إِبْرَاهِيمَ [٤٠]: أَثْبَتَ الْيَاءَ بِهَا حَمْزَةُ وَوَرْشٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْبَزِّيُّ.

﴿يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾ فِي غَافِرٍ [٣٨]، ﴿إِن تَرَنِ﴾ فِي الْكَهْفِ [٣٩]: أَثْبَتَ الْيَاءَ فِيهِمَا ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو، وَقَالُونُ.

﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ فِي النَّمْلِ [٣٦]: أَثْبَتَ الْيَاءَ بِهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو، وَحَمْزَةُ، وَكُلٌّ عَلَى أَصْلِهِ إِلَّا حَمْزَةَ فَخَالَفَ أَصْلَهُ وَأَثْبَتَ هَذِهِ الْيَاءَ فِي الْحَالَيْنِ -كَمَا مَرَّ «وَتُثْبَتُ فِي الْحَالَيْنِ:... وَأُولَى النَّمْلِ (حَمْزَةُ) كَمَّلَا»-.

﴿يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ﴾ فِي الْقَمَرِ [٦]: أَثْبَتَ الْيَاءَ فِيهَا الْبَزِّيُّ وَوَرْشٌ وَأَبُو عَمْرٍو.

وَفِي الْفَجْرِ: ﴿جَابُواْ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ﴾ [٩]: أَثْبَتَ الْيَاءَ فِيهَا ابْنُ كَثِيرٍ وَوَرْشٌ، وَكُلٌّ عَلَى أَصْلِهِ -فَابْنُ كَثِيرٍ بِالْإِثْبَاتِ فِي الْحَالَيْنِ- إِلَّا أَنَّ (قُنْبُلًا) زَادَ وَقْفًا الْحَذْفَ -فَلَهُ وَقْفًا وَجْهَانِ-، وَوَرْشٌ بِالْإِثْبَاتِ وَصْلًا فَقَطْ.

وَفِيهَا أَيْضًا: ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾[١٥]، ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَهَٰنَنِ﴾ [١٦]: أَثْبَتَ الْيَاءَ فِيهِمَا نَافِعٌ وَالْبَزِّيُّ.

www.quranonlinelibrary.com

وَأَبُو عَمْرٍو لَهُ وَصْلًا: الْإِثْبَاتُ وَالْحَذْفُ -وَالْحَذْفُ مُقَدَّمٌ-، **وَوَقْفًا** لَيْسَ لَهُ إِلَّا الْحَذْفُ عَلَى أَصْلِ مَذْهَبِهِ.

﴿فَمَا ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ﴾ بِالنَّمْلِ [٣٦]: أَثْبَتَهَا مَفْتُوحَةً **وَصْلًا**: حَفْصٌ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو.

أَمَّا وَقْفًا: فَاخْتُلِفَ عَنْ قَالُونَ وَأَبِي عَمْرٍو وَحَفْصٍ، فَلِكُلٍّ مِنْهُمُ الْإِثْبَاتُ وَالْحَذْفُ.

فَيَبْقَى وَرْشٌ بِالْحَذْفِ فَقَطْ وَقْفًا؛ عَلَى أَصْلِ مَذْهَبِهِ، وَالْبَاقُونَ (ابْنُ كَثِيرٍ، وَابْنُ عَامِرٍ، وَصُحْبَةٌ): بِالْحَذْفِ فِي الْحَالَيْنِ.

﴿وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ﴾ فِي سَبَأَ [١٣]، ﴿فِيهِ وَٱلْبَادِ﴾ بِالْحَجِّ: أَثْبَتَهُمَا ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَوَرْشٌ.

﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ﴾ فِي الْإِسْرَاءِ [٩٧] وَالْكَهْفِ [١٧]، ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ [٢٠]: أَثْبَتَ الْيَاءَ فِي الثَّلَاثَةِ: نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو.

﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا﴾ فِي الْأَعْرَافِ [١٩٥]: أَثْبَتَهَا أَبُو عَمْرٍو قَوْلًا وَاحِدًا، وَهِشَامٌ بِخُلْفٍ، فَلَهُ: الْإِثْبَاتُ وَالْحَذْفُ وَصْلًا وَوَقْفًا.

﴿حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا﴾ فِي يُوسُفَ [٦٦]: أَثْبَتَهَا ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ﴾ بِهُودَ، أَثْبَتَهَا أَبُو عَمْرٍو وَوَرْشٌ.

﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ﴾ فِي هُودٍ [٧٨]، ﴿أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ﴾ فِي إِبْرَاهِيمَ [٢٢]، ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾ فِي الْأَنْعَامِ [٨٠]، ﴿وَٱتَّقُونِ يَـٰٓأُوْلِى ٱلْأَلْبَـٰبِ﴾ فِي الْبَقَرَةِ [١٩٧]، ﴿وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُواْ﴾ فِي الْمَائِدَةِ [٤٤]، ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ [١٧٥]: أَثْبَتَ الْيَاءَ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ: أَبُو عَمْرٍو وَحْدَهُ.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

﴿إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ﴾ فِي يُوسُفَ [٩٠]، أَثْبَتَهَا: قُنْبُلٌ وَحْدَهُ.

﴿ٱلۡكَبِيرُ ٱلۡمُتَعَالِ﴾ فِي الرَّعْدِ [٩]: أَثْبَتَهَا: ابْنُ كَثِيرٍ وَحْدَهُ.

﴿لِيُنذِرَ يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ﴾، ﴿يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ﴾ كِلَاهُمَا فِي غَافِرٍ [١٥، ٣٢]: أَثْبَتَهَا ابْنُ كَثِيرٍ، وَقَالُونُ بِخُلْفِهِ -فَلَهُ وَصْلًا: الْحَذْفُ وَالْإِثْبَاتُ، وَحَذَفَهَا وَقْفًا عَلَى أَصْلِهِ-، وَوَرْشٌ.

﴿أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ فِي الْبَقَرَةِ [١٨٦]: أَثْبَتَ الْيَاءَ مِنْ: ﴿ٱلدَّاعِ﴾، وَ﴿دَعَانِ﴾: أَبُو عَمْرٍو وَوَرْشٌ ، وَقَالُونُ بِخُلْفٍ عَنْهُ، وَالْحَذْفُ عَنْهُ أَشْهَرُ، فَيَكُونُ لِقَالُونَ: وَصْلًا: الْوَجْهَانِ، وَوَقْفًا: الْحَذْفُ فَقَطْ؛ -عَلَى أَصْلِهِ-.

أَثْبَتَ وَرْشٌ الْيَاءَ فِي: ﴿كَيۡفَ نَذِيرِ﴾ فِي الْمُلْكِ [١٧]، ﴿إِن كِدتَّ لَتُرۡدِينِ﴾ فِي الصَّافَّاتِ [٥٦]، ﴿أَن تَرۡجُمُونِ﴾، ﴿فَٱعۡتَزِلُونِ﴾ كِلَاهُمَا فِي الدُّخَانِ [٢٠، ٢١]، ﴿عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ سِتَّةُ مَوَاضِعَ فِي سُورَةِ الْقَمَرِ [١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩]، ﴿وَخَافَ وَعِيدِ﴾ فِي إِبْرَاهِيمَ [١٤]، ﴿فَحَقَّ وَعِيدِ﴾، ﴿يَخَافُ وَعِيدِ﴾ كِلَاهُمَا فِي: قَافَ [١٤، ٤٥]، ﴿وَلَا يُنقِذُونِ﴾ فِي يَاسِينَ [٢٣]، ﴿أَن يُكَذِّبُونِ ۝ قَالَ﴾ فِي الْقَصَصِ[1] [٣٤، ٣٥]، ﴿فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْحَجِّ [٤٤]، وَسَبَأَ [٤٥]، وَفَاطِرٍ [٢٦]، وَالْمُلْكِ [١٨].

﴿فَبَشِّرۡ عِبَادِ ۝ ٱلَّذِينَ﴾ فِي الزُّمَرِ [١٧]، أَثْبَتَهَا (السُّوسِيُّ) وَحْدَهُ: مَفْتُوحَةً وَصْلًا، وَسَاكِنَةً وَقْفًا، وَحَذَفَهَا الْبَاقُونَ فِي الْحَالَيْنِ؛ اتِّبَاعًا لِلرَّسْمِ.

﴿وَٱتَّبِعُونِ هَٰذَا﴾ فِي الزُّخْرُفِ [٦١]: أَثْبَتَهَا: (أَبُو عَمْرٍو) وَحْدَهُ.

﴿فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ﴾ فِي الْكَهْفِ [٧٠]، أَثْبَتَ هَذِهِ الْيَاءَ الْقُرَّاءُ السَّبْعَةُ وَصْلًا وَوَقْفًا؛ اتِّبَاعًا لِلرَّسْمِ، إِلَّا ابْنَ ذَكْوَانَ فَلَهُ الْحَذْفُ وَالْإِثْبَاتُ فِي الْحَالَيْنِ.

---

(١) أَمَّا: ﴿يُكَذِّبُونِ﴾ فِي الشُّعَرَاءِ [١٢]: فَإِنَّهَا مَحْذُوفَةٌ لِلْجَمِيعِ فِي الْحَالَيْنِ.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

﴿نَرْتَعْ﴾ فِي يُوسُفَ [١٢]، أَثْبَتَهَا (قُنْبُلٌ) وَحْدَهُ بِخُلْفٍ عَنْهُ.

﴿أَن يَهْدِيَنِي﴾ فِي الْقَصَصِ [٢٢]، أَثْبَتَ هَذِهِ الْيَاءَ الْقُرَّاءُ السَّبْعَةُ وَصْلًا وَوَقْفًا؛ اتِّبَاعًا لِلرَّسْمِ.

وَنَبَّهَ الشَّاطِبِيُّ -رَحِمَهُ اللهُ- عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ دُونَ بَقِيَّةِ مَا اتُّفِقَ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ مَرَّ التَّنْبِيهُ عَلَى نَظِيرِهِ -فِي الْكَهْفِ- مُخْتَلَفٌ فِيهَا، بِخِلَافِ غَيْرِهَا.

وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَى وَأَعْلَمُ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَكَتَبَ

الدُّكْتُورُ/ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ

عَفَا اللهُ عَنْهُ

النَّشْرَةُ الْأُولَى -إِلِكْتُرُونِيًّا-: لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ: ٣/ ٧/ ١٤٤٣

وَنُقِّحَ آخِرَ مَرَّةٍ قَبْلَ طَبْعِهِ: يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ: ١٣/ ٤/ ١٤٤٦

www.quranonlinelibrary.com

الفهرس

مقدمة ٥

مُخْتَصَرُ تَرْجَمَةِ الْإِمَامِ الشَّاطِبِيِّ -رَحِمَهُ اللَّهُ- ٦

بَيَانُ الْقُرَّاءِ وَرُوَاتِهِمْ وَطُرُقِهِمْ وَحَالِ الرِّوَايَةِ ٩

جَدْوَلُ بَيَانِ الْقُرَّاءِ وَالرُّوَاةِ وَرُمُوزِهِمُ الْحَرْفِيَّةِ وَالْكَلِمِيَّةِ ١٠

قَوَاعِدُ اسْتِخْدَامِ الرُّمُوزِ فِي الشَّاطِبِيَّـةِ ١١

الْقُيُودُ وَأَضْدَادُهَا فِي مَتْنِ الشَّاطِبِيَّـةِ ١٢

الْأُصُولُ ١٥

بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ ١٦

بَابُ الْبَسْمَلَةِ ١٧

سُورَةُ أُمِّ الْقُرْآنِ ١٨

بَابُ الْإِدْغَامِ الْكَبِيرِ ١٩

بَابُ إِدْغَامِ الْحَرْفَيْنِ الْمُتَقَارِبَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَفِي كَلِمَتَيْنِ ٢٠

بَابُ هَاءِ الْكِنَايَةِ ٢٢

جَدْوَلُ بَيَانِ مَذَاهِبِ الْقُرَّاءِ فِي الْكَلِمَاتِ الْعَشْرِ الَّتِي خَرَجَتْ عَنِ الْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ فِي بَابِ هَاءِ الْكِنَايَةِ ٢٢

مَذَاهِبُ الْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ فِي مِقْدَارِ الْمَدِّ ٢٤

بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ ٢٧

جَدْوَلُ بَيَانِ مَذَاهِبِ الْقُرَّاءِ فِي الْكَلِمَاتِ الْمَخْصُوصَةِ فِي بَابِ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ: ٢٨

بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ ٢٩

www.quranonlinelibrary.com

بَابُ الْهَمْزِ الْمُفْرَدِ..... ٣١
بَابُ نَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا..... ٣٢
بَابُ وَقْفِ حَمْزَةَ وَهِشَامٍ عَلَى الْهَمْزِ ٣٤
بَابُ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ ٣٦
بَابُ حُرُوفٍ [أُخَرَ] قَرُبَتْ مَخَارِجُهَا ٣٨
بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ ٣٩
مَذْهَبُ الْكِسَائِيِّ فِي إِمَالَةِ هَاءِ التَّأْنِيثِ [وَمَا قَبْلَهَا] فِي الْوَقْفِ ٤٤
بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي الرَّاءَاتِ..... ٤٥
بَابُ اللَّامَاتِ..... ٤٦
بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ ٤٧
بَابُ الْوَقْفِ عَلَى مَرْسُومِ الْخَطِّ..... ٤٨
بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ..... ٥٠
بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي الزَّوَائِدِ ٥٧

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

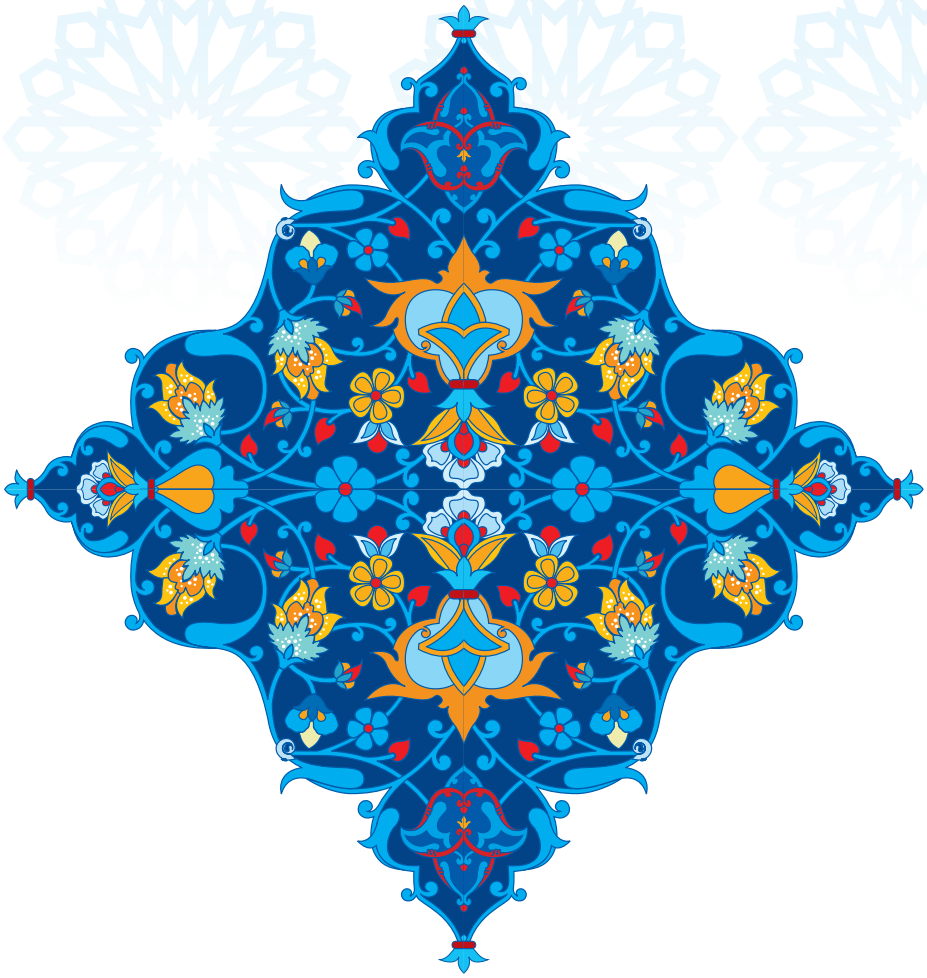

أوفى المختصرات في أصول السبع القراءات

تأليف
الدكتور أبي حفص عمر بن أحمد الأزهري
حاصل على الدكتوراه في علم القراءات،
ومجاز بالقراءات الأربع عشرة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية